المـملكة العربية السـعودية
وزارة التعليم
جامعة القصيم
كلية الشريعة والدراسات الإسلامية
قسـم السنة وعلومها



علم التخريج

مذكرة دراسية مختصرة

١٤٣٨هـ

د. ياسر بن عبد الله الطريقي

التخريج في اللغة:

الخاء والراء والجيم أصل في اللغة تدل عامة استعمالاته علىٰ معنىٰ **الظهور والبروز والنفاذ عن الشيء.**

يقال: خَرجَ يخرُج خرُوجًا: نقيض الدخول[١]، وخَرَّجه يُخَرِّجُه تخريجًا، أو إخراجًا، أي: أظهره، وأبرزه، تقول: «فلانٌ خرِّيج فلانٍ، إذا كان يتعلم منه، كأنه هو الذي خرجه من حد الجهل»[٢]، وتقول: خرَّج الأرض تخريجًا إذا أنبتَ بعضها وترك بعض، «فترىٰ بياض الأرض في خضرة النبات»[٣]، و«خرج الغلامُ اللوح تخريجًا، إذا كتب بعضًا وترك بعض»[٤]، فبرز وظهر ما كتبه مما تركه.

التخريج في الاصطلاح:

تعددت استعمالات لفظ التخريج في المصطلحات العلمية المختلفة، واتحدت في العلاقة الوطيدة بين معانيها والمعنىٰ اللغوي، **ويمكن أن نشير هنا إلىٰ بعض تلك الاصطلاحات عند غير المحدثين:**

١- تخريج الفروع علىٰ الأصول، وهو بمعنىٰ بناء الفروع الفقهية المنسوبة إلىٰ الإمام أو المذهب علىٰ قواعده الأصولية.

٢- تخريج الأصول من الفروع، وهو بمعنىٰ استخراج أصل الإمام واستنباطه من خلال فروعه المنصوصة عنه وفتاويه.

٣- تخريج الفروع علىٰ الفروع وهو بمعنىٰ قياس المسائل الفقهية علىٰ ما يشابهها من المسائل المنصوص عليها عن الإمام أو في المذهب.

٤- التخريج بمعنىٰ توجيه القول أو الرأي وتبريره، وإزالة ما ظهر فيه من تعارض وإشكال، وحمله علىٰ معنىٰ لا إشكال فيه، وهذا يستخدم كثيراً عند المفسرين والشراح والنحويين في توجيه قراءة، أو حديث، أو نص في ظاهره إشكال، ونحو

---

(١) انظر كتاب العين ٤/ ١٥٨، والمحكم والحيط الأعظم لابن سيده ٥/ ٣.

(٢) معجم مقاييس اللغة، لابن فارس ٢/ ١٧٦.

(٣) كتاب العين ٤/ ١٥٩.

(٤) تاج العروس ٥/ ٥١٦.

ذلك.

٥- التخريج بمعنىٰ العلامة الدالة علىٰ السقط عند النساخ؛ حيث يشيرون إلىٰ موضع السقط وإلىٰ الجملة الساقطة بخط مائل يبدأ من موضع السقط في النص، ويشير طرفه الآخر إلىٰ الجملة الساقطة المكتوبة في هامش الورقة هكذا إذا كانت الجملة الساقطة مكتوبة جهة اليمين، وعكسه إذا كانت مكتوبة جهة اليسار، وهذا مستعمل عند النساخ، وذكره القاضي عياض في كتاب الإلماع[١].

وأما التخريج عند المحدثين، فيمكن رده إجمالاً إلىٰ نوعين:

الأول: ذِكْرُ المحدثِ لمروياته وأحاديثه في كتابه بأسانيده، فكأنه بين للناس حديثه وأخرجه لهم، أو بين لهم مخرجه والطريق الذي توصل به إليه، وهذا النوع هو المقصود بقولنا: أخرجه البخاري، أو رواه أحمد، وهكذا، وغالب هذا النوع في القرون الأربعة الأولىٰ.

وتفرع من هذا النوع أنواع تؤول إليه، كالمستخرجات، وهي الكتب التي عمد فيها أصحابها إلىٰ كتب أخرىٰ فخرجوا أحاديثها بأسانيد لأنفسهم، كالمستخرجات علىٰ الصحيحين، ونحوها

الثاني: هو عزو الحديث إلىٰ مصادره الأصلية المسندة التي روته ابتداء، أو الىٰ المصادر البديلة والفرعية عند عدم توفرها.

وليست معرفة درجة الحديث صحة وضعفًا داخلة في معنىٰ التخريج، وقد ذكره جماعة - ممن ألف في علم التخريج[٢]- في تعريف التخريج، وهو في حقيقته أمر زائد عن التخريج، ولا يعد التخريج أن يكون أحد وسائل معرفة درجة الحديث، أو معرفة درجة الحديث أحد نتائجه؛ لا سيما عندما يقف المخرج علىٰ الحديث في الصحيحين أو أحدهما، أو يقف علىٰ نصوص للأئمة تفيد تصحيح الحديث، أو تضعيفه، ونحو ذلك.

وهذا النوع هو المقصود بالتخريج عند الإطلاق في العصور المتأخرة، وأصله موجود في عمل بعض المستخرجين كأبي نعيم، وغيره؛ حيث يعزو الحديث بعد روايته له إلىٰ

---

(١) انظر كتاب الإلماع إلىٰ معرفة أصول الرواية وتقييد السماع ص١٦٢.

(٢) انظر ....

مسلم مثلاً، وكذلك نجده في صنيع البيهقي، وغيره.

وقد سلك العلماء المتأخرون التخريج بهذا المعنىٰ، وأصبح فنـًا من فنون التأليف، يقدم فيها المؤلف خدمة لكتب السابقين في الفقه، والتفسير، والسلوك، واللغة، وغيرها بتخريج الأحاديث الواردة فيها، وعزوها إلىٰ مصادرها ومضانها، حتىٰ أصبح في زمننا مساراً بحثيـًا يقدم فيه رسائل في الماجستير والدكتوراه.

ونذكر هنا نماذج من كتب التخريج[1] لعلماء الحديث المتأخرين:

(١) يراجع هنا ...

نصب الراية
لأحاديث الهداية

للإمام البارع الحافظ
العلامة جمال الدين أبي محمد عبد الله بن يوسف الزيلعي الحنفي
المتوفى سنة ٧٦٢هـ
رحمه الله تعالى

مع حاشيته النفيسة المهمة
بغية الألمعي في تخريج الزيلعي

وتصحيح أصل النسخة بعناية بالغة من إدارة المجلس العلمي
وزاده تصحيحًا ومقابلة بمخطوطتين
محمد عوامة

دار القبلة للثقافة الإسلامية
جدة

مؤسسة الريان
للطباعة والنشر والتوزيع

المكتبة المكية

كتاب نصب الراية للزيلعي في تخريج أحاديث الهداية في الفقه الحنفي للعلامة علي بن أبي بكر المرغيناني الحنفي (ت٥٩٣هـ)، وهو من مطبوعات المجلس العلمي في الهند، والحاشية من صنيعهم، والكتاب يقع في أربع مجلدات غير الفهارس.

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه نستعين ، وصلى الله على سيدنا محمد ، وآله وصحبه وسلم .

كتاب الطهارات

١ **الحديث الأول** : روى المغيرة بن شعبة : أن النبي ﷺ أتى سباطة قوم ، فبال قائماً وتوضأ ، ومسح على ناصيته وخفيه ، **قلت** : هذا حديث مركب من حديثين ، رواهما المغيرة بن شعبة ، جعلهما المصنف حديثاً واحداً ، فحديث المسح على الناصية والخفين ، أخرجه مسلم[١] عن عروة بن المغيرة ٢ عن أبيه المغيرة بن شعبة : أن النبي ﷺ توضأ ، ومسح بناصيته . وعلى العمامة . وعلى الخفين ، انتهى . ورواه الطبراني في "معجمه" بهذا الإسناد ، ولم يذكر فيه العمامة ، ووهم ابن الجوزي في " كتاب التحقيق " فعزا هذا الحديث إلى الصحيحين ، وليس كذلك ، بل انفرد به مسلم [٢] ، وتعقبه عليه صاحب " التنقيح " ، وروى أبو داود في " سننه [٣] " من حديث أبي معقل عن أنس ، قال : ٣ رأيت رسول الله ﷺ ، يتوضأ ، وعليه عمامة قطرية ، فأدخل يده من تحت العمامة ، فمسح مقدم رأسه ، ولم ينقض العمامة ، انتهى . وسكت عنه أبو داود ، ثم المنذري في " مختصره " ، ورواه الحاكم في " المستدرك[٤] " ، وسكت عنه ، ثم قال : وهذا الحديث ، وإن لم يكن إسناده على شرط الكتاب ، فان فيه لفظة غريبة ، وهي : أنه مسح بعض رأسه ، ولم ينقض العمامة ، انتهى .

وحديث السباطة . والبول قائماً ، رواه ابن ماجه في "سننه[٥]" حدثنا إسحاق بن منصور ثنا ٤ أبو داود ثنا شعبة عن عاصم عن أبي وائل عن المغيرة بن شعبة [٦] أن رسول الله ﷺ أتى سباطة

(١) في " باب المسح على الخفين " ، ص ١٣٤ - ج ١ (٢) أي بذكر الناصية التي هي محل الاستدلال ، وإلا فأصل الحديث أخرجه البخاري في "صحيحه" ، في تسعة مواضع : منها في الوضوء في "باب الرجل يوضئ صاحبه" ، ص ٣٠ ، ولفظه : ومسح برأسه ، ومسح على الخفين ، اهـ (٣) في " باب المسح على العمامة " ، ص ٢٢ - ج ١ (٤) ص ١٦٩ - ج ١ (٥) ص ٢٦ ، وأحمد بن حنبل في " مسنده " ، ص ٢٤٦ - ج ٤ من حديث عثمان ، قال: حدثنا حماد بن سلمة أنا عاصم بن بهدلة ، وحماد بن أبي سليمان عن أبي وائل عن المغيرة بن شعبة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى على سباطة بني فلان ، فبال قائماً (٦) هذا هو الحديث الثاني .

هذه الصفحة الأولىٰ من نصب الراية، وهذا هو الحديث الأول من كتاب الطهارة.

قوم فبال قائماً . قال شعبة : قال عاصم : يومئذ ، وهذا الأعمش يرويه عن أبي وائل عن حذيفة ، وما حفظه ، فسألت عنه منصوراً ، فحدثنيه عن أبي وائل عن حذيفة ، انتهى .

٥ وحديث حذيفة هذا أخرجه البخاري [١] . ومسلم [٢] عن الأعمش عن أبي وائل عن حذيفة أن النبي ﷺ أتى سباطة [٣] قوم ، فبال قائماً ، ثم دعا بماء فجئته به ، ثم توضأ ، زاد مسلم : ومسح على خفيه ، انتهى . ووقع لشيخنا العلامة علاء الدين في هذا الحديث وهم من وجهين : أحدهما : أنه قال في حديث حذيفة بعد أن حكاه بلفظ البخاري . وزيادة مسلم : أخرجاه ، وقد بيّنا أن مسلماً انفرد فيه بالمسح على الخفين . وقد صرح بذلك عبد الحق في " الجمع بين الصحيحين " فقال : لم يذكر البخاري فيه المسح على الخفين . الوهم الثاني : أنه جعل حديث الكتاب مركباً من حديث المغيرة ، أنه عليه السلام مسح بناصيته وخفيه ، ومن حديث حذيفة ، في السباطة . والبول قائماً . وهذا عجب منه ، لأن المصنف جعلهما من رواية المغيرة ، وقد بيّنا أن حديث السباطة . والبول قائماً أيضاً . رواه المغيرة بن شعبة ، كما أخرجه عنه ابن ماجه [٤] ، وكان من الواجب أن يذكرهما من رواية المغيرة ليطابق عزو المصنف ، وهذا الوهم الثاني لم يستبد به الشيخ ، وإنما قلد فيه غيره . والله أعلم .

٦ الحديث الثاني عن النبي ﷺ أنه قال : « إذا استيقظ أحدكم من منامه فلا يغمسن يده في الإناء حتى يغسلها ثلاثاً ، فانه لا يدري أين باتت يده » . قلت : أخرجه الأئمة الستة في " كتبهم " ،

٧ فرواه البخاري [٥] من طريق مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : « إذا توضأ أحدكم ، فليجعل في أنفه ماء . ثم لينثر ، ومن استجمر ، فليوتر ، وإذا استيقظ أحدكم من نومه ، فليغسل يده قبل أن يدخلها في الإناء ، فان أحدكم لا يدري أين باتت يده » . انتهى . ورواه

٨ مسلم [٦] من حديث عبد الله بن شقيق عن أبي هريرة أن النبي ﷺ ، قال : « إذا استيقظ أحدكم من نومه فلا يغمس يده في الإناء حتى يغسلها ثلاثاً ، فانه لا يدري أين باتت يده » ، انتهى . ورواه

٩ أيضاً من حديث أبي صالح عن أبي هريرة مرفوعاً : « إذا قام أحدكم من الليل فلا يغمس يده في الإناء حتى يغسلها ثلاث مرات ، فانه لا يدري أين باتت يده » ، انتهى . ورواه ابن ماجه في

١٠ " سننه [٧] " من حديث أبي الزبير عن جابر مرفوعاً : « إذا قام أحدكم من النوم ، فأراد أن يتوضأ ، فلا يدخل يده في وضوئه حتى يغسلها ، فانه لا يدري أين باتت يده ، ولا على م [٨] وضعها ، انتهى . ووقع في لفظ المصنف . وغيره من أصحابنا : " فلا يغمسن " بنون التوكيد المشددة ، ولم أجدها

(١) ص ٣٥ (٢) ص ١٣٣ (٣) وفي نسخة « بسباطة » بالباء (٤) وأحمد (٥) ص ٢٨
(٦) ص ١٣٦ (٧) ص ٣٢ ، والدارقطني : ص ١٨ ، وحسنه (٨) في الدارقطني . وابن ماجه « على ما وضعها »

الدراية
في تخريج أحاديث الهداية

للإمام الحافظ أبي الفضل شهاب الدين أحمد بن علي
ابن محمد بن حجر العسقلاني
المتوفى سنة ٨٥٢ هجرية

صححه وعلق عليه
السيد عبد الله هاشم اليماني المدني

الجزء الأول

دار المعرفة
بيروت. لبنان

كتاب الدراية للحافظ بن حجر هو تلخيص لكتاب نصب الراية السابق.

(١)

كتاب الطهـــــارة

قوله : روى المغيرة بن شعبة : أن النبي ﷺ أتى سباطة قوم فبال قائماً ، وتوضأ ومسح على ناصيته وخفيه انتهى . وهذا منتزع من حديثين .

١ — أما حديث السباطة فرواه ابن ماجة[١] من طريق شعبة ، عن عاصم هو ابن أبي النجود ، عن أبي وائل ، عن المغيرة بن شعبة : أن رسول الله ﷺ أتى سباطة قوم فبال قائماً ، قال شعبة ، قال عاصم : وهذا الأعمش يرويه عن أبي وائل ، عن حذيفة وما حفظه ، قال شعبة : فسألت منصوراً فحدثنيه عن أبي وائل عن حذيفة انتهى . قلت : قد وافق عاصماً عليه حماد بن أبي سليمان كما بينته في شرح الترمذي ، وقول عاصم : إن الأعمش ماحفظه ليس بمقبول لموافقة منصور له ، وهما أحفظ من عاصم وحماد ، لكن الذي يظهر أن الحديث عند أبي وائل عنهما معاً ، لأن في رواية الأعمش ومنصور زيادة ليست في رواية عاصم ، والله أعلم ، وطريق الأعمش[٢] متفق عليه وفيها ذكر مسح الخف عند مسلم .

٢ — وأما حديث المسح على الناصية والخفين : فأخرجه مسلم[١] من رواية عروة

---

١ — (١) رواه أيضاً أحمد . والبيهقي ، وأشار إليه الترمذي بعد أن ذكر حديث أبي وائل عن حذيفة ، وقال : حديث أبي وائل عن حذيفة أصح ، قال ابن حجر : هو كما قال الترمذي ، وإن جنح ابن خزيمة إلى تصحيح الروايتين ، لكون حماد وافق على قوله عن المغيرة ، فجاز أن يكون أبو وائل سمعه منهما فيصح القولان معاً ، لكن من حيث الترجيح رواية الأعمش . ومنصور لاتفاقهما ، أصح من رواية حماد . وعاصم ، لكونهما في حفظهما مقال اهـ (٢) رواه أيضاً الأربعة . وابن أبي شيبة في مصنفه بألفاظ متقاربة . وأخرجه البيهقي من عدة طرق .

٢ — (١) لقد وهم ابن الجوزي . والمنذري . والمجد ابن تيمية ، فعزوا الحديث إلى الصحيحين ، وليس كذلك ، بل انفرد به مسلم فقط ، والحديث : رواه أيضاً الطبراني ولم يذكر العمامة .

البدر المنير

في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير

للإمام العالم العامل العلامة الورع الزاهد
سراج الدين أبي حفص عمر بن علي بن أحمد الأنصاري الشافعي
المعروف بـ "ابن الملقن"
٧٢٣ - ٨٠٤ هـ

المجلد الأول

تحقيق
مصطفى أبو الغيط عبد الحي — أبي محمد عبد الله بن سليمان
أبي عمار ياسر بن كمال

دار الهجرة للنشر والتوزيع

كتاب (البدر المنير) للحافظ ابن الملقن، وهو تخريج للأحاديث والآثار الواقعة في (الشرح الكبير) لأبي القاسم عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم القزويني الرافعي الشافعي، وهو مطبوع في ١٠ مجلدات، وقد اختصره ابن الملقن في كتاب (خلاصة البدر المنير)، كما اختصره و هذبه الحافظ ابن حجر في كتابه المشهور (التلخيص الحبير).

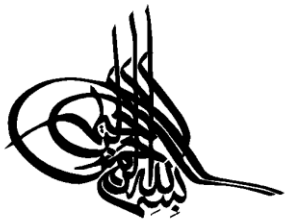

كتاب الطهارة

باب الماء الطاهر

قال الله - ﷻ - في محكم كتابه الكريم: ﴿وَيُنَزِّلُ عَلَيْكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً لِّيُطَهِّرَكُم بِهِۦ﴾(١).

وقال: ﴿وَأَنزَلْنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً طَهُورًا﴾(٢)(٣).

ذكر الإمام الرافعي في هٰذا الباب من الأحاديث ستة أحاديث:

---

(١) الأنفال: ١١. (٢) الفرقان: ٤٨.

(٣) كتُبت حاشية علىٰ «أ» نصها: حاشية: قال ابن جماعة في «تخريج أحاديث الرافعي»: جميع الطرق التي وقفنا عليها من هٰذا الحديث ليس في شيء منها أنه ﷺ قال: «البحر هو الطهور...» إلىٰ آخره، إنما فيها أن سائلًا سأل عن ماء البحر، فقال ﷺ: «هو الطهور...» إلىٰ آخره، وأما باللفظ الذي ساقه المؤلف فلم أقف عليه. قلت: وهو كما قال، إلا أنني رأيته بعد ذٰلك في «مصنف ابن أبي شيبة» باللفظ الذي ساقه المصنف. أ.هـ.

قلت: ورواه ابن ماجه في (٢/ ١٠٨١ رقم٣٢٤٦) بلفظ: «البحر الطهور ماؤه، الحل ميتته».

الحديث الأول

ورد في البحر قوله ﷺ: «**البحر هو الطهور ماؤه**»(١).

هٰذا الحديث صحيح جليل، مروي من طرق، الذي يحضرنا منها تسعة:

أولها: من طريق أبي هريرة ﷺ عبد الرحمن بن صخر - علىٰ الأصح - عند جماعة من الحفاظ، كما قاله الرافعي في «أماليه». وقال النووي: إنه الأصح (من)(٢) نحو ثلاثين قولًا، كَنَّاه رسول الله ﷺ بأبي هريرة - وقيل: أبوه - لمَّا رآه وقد جمع أولاد هِرة وحشية، حكاهما الرافعي - أيضًا - في «أماليه»- قال: «جاء رجل إلىٰ رسول الله ﷺ، فقال: يا رسول الله، إنَّا نركب البحر ونحمل معنا القليل من الماء، فإن توضأنا به عطشنا، أفنتوضأ بماء البحر؟ فقال رسول الله ﷺ: هو الطُّهُورُ ماؤه، الحِلُّ ميتته».

رواه الأئمة الأعلام، أهل الحل والعقد(٣): مالك في «الموطأ»(٤) والشافعي(٥)، وأحمد(٦)، والدارمي(٧) في «مسانيدهم»، والبخاري في

---

(١) «الشرح الكبير» (١/ ٩).

(٢) في «أ»: في. والمثبت من «م».

(٣) زاد بعدها في «أ»: و. وهي زيادة مقحمة.

(٤) «الموطأ» (١/ ٥٠ رقم١٢).

(٥) «مسند الشافعي» (١/ ٧).

(٦) «المسند» (٢/ ٢٣٧، ٣٦١، ٣٧٨، ٣٩٣).

(٧) «سنن الدارمي» (١/ ٢٠١ رقم٧٢٩، ٢/ ١٢٦ رقم٢٠١١).

أسئلة وتمارين

س١- عرف التخريج لغة، ثم اذكر بعض استعمالاته الاصطلاحية عند غير المحدثين.

س٢- يمكن رد معنى التخريج عند المحدثين في الجملة إلى نوعين، اذكر تعريفهما مع التمثيل لكل منهما.

س٣- أي نوعي التخريج يُقصد عن الإطلاق في العصور المتأخرة.

س٤- التخريج بمعنى العزو إلى المصادر وُجد في بعض الكتب المسندة، اذكر مثالاً على ذلك.

س٥- نصب الراية، والدراية، والتلخيص الحبير، والبدر المنير، عرف بكتب التخريج هذه ذاكرا اسم الكتاب كاملاً، واسم المصنف، والكتاب الأصل المُخرج.

علم التخريج[١]:

أصبح التخريج في العصر الحديث علماً يدرس، يحتاجه طالب العلم لمعرفة الطرق والوسائل الموصلة إلى مصادر التخريج، ومعرفة طرق العزو إليها، وصياغة المعلومات المتعلقة بذلك، ويمكن أن نعرف علم التخريج، بأنه:

(علم يبحث في كيفية الوصول إلى مصادر الحديث، وطرق العزو إليها، وأنواع التخريج، وصياغته).

وفيما يلي شرح لفقرات هذا التعريف:

* كيفية الوصول إلى المصادر الأصلية.

هناك عدة وسائل للوصول إلى المصادر التي أخرجت الحديث المطلوب، ويمكن إجمالها بما يلي:

١- الوصول إلى مصادر التخريج من خلال معرفة الراوي الأعلى للحديث.

٢- الوصول إلى مصادر التخريج من خلال لفظة من ألفاظ الحديث.

٣- الوصول إلى مصادر التخريج من خلال معرفة أول متن الحديث.

٤- الوصول إلى مصادر التخريج من خلال موضوع الحديث.

٥- الوصول إلى مصادر التخريج من خلال صفة متعلقة بالحديث سنداً أو متناً.

الوسيلة الأولى: الوصول إلى مصادر التخريج من خلال معرفة الراوي الأعلى للحديث.

ويخدم هذه الوسيلة عدة مصادر رُتبت الأحاديث فيها على مسانيد الصحابة، ومنها مصادر أصلية، وفرعية، وكذلك بدائل حديثة عن المصادر الفرعية، وهي البرامج الحاسوبية الحديثية.

---

(١) التأليف في علم التخريج وبيان الطرق الموصلة إلى مصادر الحديث هو من الاهتمامات المعاصرة والمتأخرة؛ وذلك لظهور حاجة طلاب العلم في العصر الحديث إلى معرفة الطرق الموصلة إلى مصادر التخريج، ومعرفة الكتب المساعدة على تخريج الحديث، والبرامج الإلكترونية الحديثية، وطريقة التعامل معها، والصيغ المناسبة للعزو إلى المصادر، وصياغة التخريج، وأنواعه، وما يتعلق بذلك من مسائل، وانظر جملة من الكتب المعاصرة المؤلفة في هذا العلم.

أولاً: المصادر الأصلية التي رتبت الأحاديث فيها على مسانيد الصحابة:

أ- كتب المسانيد كمسند الإمام أحمد، ومسند الطيالسي، ومسند البزار، وغيرها.

ب- كتب المعاجم المرتبة على مسانيد الصحابة، كمعجم الطبراني الكبير، ومعجم الصحابة للبغوي، ومعجم الصحابة لابن مندة، ومعجم الصحابة لأبي نعيم.

ثانياً: المصادر الفرعية التي رتبت الأحاديث فيها على مسانيد الصحابة، و منها:

أ- كتب الأطراف، وهي من المصنفات المتأخرة التي عمد مؤلفوها إلى جمع أطراف أحاديث كتاب أو عدة كتب، وترتيبها على مسانيد الصحابة، كأطراف الصحيحين للواسطي، وأطراف الصحيحين للدمشقي، وأطراف السنن الأربعة لابن عساكر، وأهمها تحفة الأشراف في معرفة الأطراف للمزي؛ حيث جمع أطراف الكتب الستة وبعض مؤلفات مصنفيها، وسيأتي التعريف به.

ب- القسم الثاني من كتاب الجامع الكبير للسيوطي؛ حيث جمع فيه الأحاديث الفعلية، أو غير القولية ورتبها على المسانيد.

ج- فهارس الأحاديث المرتبة على مسانيد الصحابة الملحقة في كثير من الكتب وهي من عمل الباحثين المعاصرين.

= **ومما يعيق البحث من خلال هذه الطريقة عدم معرفة اسم الصحابي، أو عدم معرفة التابعي الراوي عن الصحابي بالنسبة لأحاديث الصحابة المكثرين.**

ويمكن لنا أن نسلط الضوء هنا على كتاب (تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف)، باعتباره أهم المصادر المستخدمة في هذه الوسيلة للوصول إلى المصادر الأصلية.

* مؤلفه: جمال الدين أبو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن المزي (ت:٧٤٢هـ).

* جمع فيه مؤلفة أطراف مرويات الكتب الستة، وهي(صحيح البخاري، وصحيح مسلم، وسنن أبي داود، وجامع الترمذي، وسنن النسائي، وسنن ابن ماجه)، وبعض مؤلفات أصحابها، وهي (مقدمة مسلم، وكتاب المراسيل، لأبي داود، وكتاب العلل الصغير للترمذي، وكتاب الشمائل للترمذي، وكتاب عمل اليوم والليلة للنسائي، وخصائص علي أيضا له).

* واعتمد في تأليفه على ثلاثة كتب نص عليها في مقدمته، وهي: أطراف الصحيحين

لأبي مسعود الدمشقي، وأطراف الصحيحين لخلف الواسطي، والإشراف على معرفة الأطراف لابن عساكر، وهو أطراف السنن الأربعة وملحقاتها.

* وغرض المؤلف من الكتاب هو جمع طرق الحديث الواحد وأسانيده في تلك الكتب، وليس جمع ومعرفة ألفاظه، ولهذا تجده اكتفى من الحديث بطرفه الذي يدل عليه، وربما اكتفى بوصفه، وذكر موضوعه.

ولهذا الغرض رتبه على الأسانيد، **ويمكن إجمال طريقة ترتيبه في النقاط التالية:**

١- رتب أسماء الصحابة الذين لهم رواية في الكتب الستة وملحقاتها على حروف المعجم، على النحو التالي:

أ- ابتدأ بالأسماء من الصحابة، وأول اسم فيه هو: أبيض بن حمال الحميري ﷺ، وآخر اسم فيه هو: يوسف بن عبد الله بن سلام ﷺ.

ب- ثم ذكر الكنى من الصحابة ممن اشتهر بكنيته، أو لم يعرف اسمه، أو اختلف فيه، وأول كنية فيه: أبو أُبي الأنصاري ﷺ، وآخر كنية فيه: أبو اليَسَر الأنصاري ﷺ.

ج- ثم ذكر المنسوبين إلى آبائهم أو أجدادهم، ونحو ذلك، وأولهم فيه هو: ابن أبزى ﷺ، وآخرهم هو: ابن أم مكتوم ﷺ.

د- ثم ذكر المبهمين من الصحابة، ورتبهم على ترتيب أسماء الرواة عنهم، وأول الأسماء عن المبهمين فيه هو: أُبي بن كعب، عن رجل من الأنصار، وآخرهم هو: يعقوب بن عاصم الثقفي، عن رجلين من أصحاب النبي ﷺ، وأول الكنى عن المبهمين فيه، هو: أبو إبراهيم الأشهلي، عن أبيه، عن النبي ﷺ، ثم من نسب إلى أبيه أو جده عن المبهمين ، وهما اثنان: ابن سندر، عن رجال من أسلم، وابن الفراسي، عن أبيه، ثم النساء عن المبهمين، وأولهن: بنت أبي بكر ﷺ، عن رجل، وآخرهن: مجيبة الباهلية، عن أبيها أو عمها، ثم ذكر المبهمين عن المبهمين ورتبهم أيضا على أسماء تابعي التابعين مثل: أيوب السختياني، عن شيخ من بني قشير، عن عمه.

٢- ثم ذكر أسماء النساء من الصحابة، ورتبهن على حروف المعجم على النحو التالي:

أ- ابتدأ بالأسماء، وأول اسم فيه هو: أسماء بنت أبي بكر الصديق ﷺ، وآخر اسم فيه هو: يُسَيرة أم ياسر ﷺ، عن النبي ﷺ.

ب- ثم ذكر كنى النساء من الصحابة، وأولهن: أم أيمن رضي الله عنها حاضنة النبي ﷺ، وآخرهن: أم ورقة الأنصارية رضي الله عنها، عن النبي ﷺ.

ج- ثم ذكر المبهمات من الصحابة، ورتبهم على ترتيب أسماء الرواة عنهن، وأول الأسماء عن المبهمات فيه، هو: أسعد بن سهل، عن خالته، عن النبي ﷺ، وآخرهم: يزيد بن أوس، عن امرأة أبي موسى رضي الله عنه، وأول النساء عن المبهمات: أمية بنت أبي الصلت، عن امرأة من بني غفار، وآخرهن: مريم بنت إياس، عن بعض أزواج النبي ﷺ، ثم أم سلمة عن بعض أزواج النبي ﷺ، ثم المبهمات عن المبهمات، وأول الأسماء فيه: إبراهيم بن ميسرة، عن خالته، عن امرأة، وآخرهم: هُنيد بن خالد الخزاعي، عن امرأته، عن بعض أزواج النبي ﷺ، وبهذا انتهى من أطراف المسانيد.

٣- ثم ذكر أطراف المراسيل، ورتبها على غرار ترتيب أسماء الصحابة، وأول اسم فيها هو: أبان بن عثمان بن عفان -وهو تابعي-، عن النبي ﷺ، وأول الكنى: أبو إسحاق السبيعي، وأول المنسوبين إلى آبائهم: ابن الحجاج الطائي، وأول الأسماء عن المبهمين: حبيب بن أبي ثابت عن بعض أشياخه، ثم المبهمون عن المبهمين، ثم مراسيل النساء، وأولهن: صفية بنت أبي عبيد امرأة ابن عمر.

٤- ذكر تحت ترجمة كل صحابي أطراف أحاديثه في الكتب الستة، وقدم في كل ترجمة الأحاديث التي رواها الستة، على الأحاديث التي رواها الخمسة، وهكذا يراعي عدد المخرجين.

٥- إذا كان الصحابي من المكثرين، فإنه يرتب الرواة عنه على حروف المعجم، ثم يسوق أحاديث كل راو عن الصحابي في ترجمته، وهكذا إذا كان التابعي من المكثرين، فإن يرتب الرواة عنه على حروف المعجم بنفس الطريقة، ويصنع مثل مع المكثريت من أتباع التابعين، مثل الأعمش، عن ذكوان السمان، عن أبي هريرة، ترتب الرواة عن الأعمش على حروف المعجم، فابتدأ بإبراهيم بن أبي ميمونة، ثم بكير بن عبد الله، ثم حبيب بن أبي ثابت.. إلى آخر الرواة عن الأعمش.

٦- ربما ذكر الصحابي باسمه، ثم أحال إلى موضع أحاديثه في كنيته؛ لاشتهارها بها، وربما العكس أحال في كنيته إلى اسمه، وهذا يسهل على الباحث معرفة اسم الصحابي، فإذا

كان الحديث عن أبي الدرداء مثلاً، ولم تتذكر اسمه، فإنك تبحث عنه في الكنى، ثم ستجده أحالك إلى موضع اسمه، فيقول: (مسند أبي الدرداء، واسمه عويمر، تقدم في حرف العين).

٧- رمز للكتب الستة، وبعض ملحقاتها برموز اختصاراً، وهي (ع) للكتب الستة، و(خ) للبخاري في صحيحه مسندا، و(خت) للبخاري تعليقا، و(م) لمسلم، و(د) لأبي داود، و(مد) لأبي داود في المراسيل، و(ت) للترمذي في جامعه، و(تم) للترمذي في الشمائل، و(س) للنسائي في سننه، و(سي) للنسائي في عمل اليوم والليلة، و(ق) لابن ماجه القزويني في سننه، و(ز) لزيادات المزي على كتب الأطراف التي اعتمد عليها، و(ك) لاستدراكات المزي على ابن عساكر.

تحقيق الكتاب:

للشيخ عبد الصمد شرف الدين الهندي شرفُ السبق إلى تحقيق هذا الكتاب وتقريبه للباحثين، وقد طبع بالهند في ١٣ مجلداً، وأعيد تصويره بالمكتب الإسلامي بدمشق، وفي هامشه كتاب النكت الظراف للحافظ ابن حجر.

وفي عمله إضافات فنية تسهل على الباحث فهم الكتاب، **ألخصها فيما يلي:**

أ- رقم الأحاديث، والصحابة، والتابعين بأرقام متسلسلة.

ب- وضع نجمة واحدة قبل اسم الراوي عن الصحابي، ونجمتان قبل اسم الراوي عن الراوي عن الصحابي، وإذا نزل إلى الراوي عن الراوي عن الراوي عن الصحابة وضع قبل اسمه ثلاث نجمات، فمثلاً: أنس بن مالك، **ذكر الرواة في مسنده هكذا:**

* أبان بن صالح المدني (ثم ذكر أحاديثه)
* إبراهيم بن ميسرة الطائفي (ثم ذكر أحاديثه)
* أزهر بن راشد المصري (ثم ذكر أحاديثه)
* إسحاق بن عبد الله الأنصاري (ثم ذكر بعده الرواة عنه هكذا)
** حماد بن سلمة
** سفيان بن عيينة (وهكذا حتى انتهى من الرواة عن إسحاق، ثم وضع نجمة واحدة أمام أسعد بن سهل هكذ)
* أسعد بن سهل الأنصاري

وهذا يعني أن أسعد بن سهل من الرواة عن أنس مباشرة، بخلاف من وضع قبل اسمه نجمتان، فهم من الرواة عن إسحاق بن عبد الله، عن أنس.

ب- وضع المحقق بعد رموز أصحاب الكتب، وعنوان الكتاب قوسين وكتب بينهما أرقاما، فإن كان رقما واحد، فهو رقم الباب في الكتاب، مثل: د في الأدب (١٠٥)، أي أخرجه أبو داود في كتاب الأدب، باب رقم ١٠٥.

وإذا كان رقمين، فالأول رقم الباب، والثاني رقم الحديث في ذلك الباب، مثل: م في المغازي (١:٦٤)، أي أخرجه مسلم في كتاب المغازي، باب رقم ٦٤، الحديث الأول فيه.

وإذا وضع بين القوسين حرف (ح)، ورقم بعده، فالمعنى: راجع رقم الحديث هذا في التحفة.

ب- وضع المحقق على كعب كل مجلد الأسم الأول لصاحب أول ترجمة في المجلد، والاسم الأول لصاحب آخر ترجمة في هذا المجلد، مثل: (أبيض-أنس)، (حابس- سعد)، وهكذا.

ج- في أول كل مجلد فهرساً لأسماء الصحابة والتابعين والرواة عنهم الواردين في ذلك المجلد.

د- وضع المجلد الرابع عشرا كشافاً، ذكر فيه أسماء الأبواب التي أضاف أرقامها بين الأقواس، ليستطيع الباحث الرجوع إلى كتب الأصول باسم الباب، وهذا مفيد جداً، لا سيما في المواضع التي تختلف فيها نسخ المزي مع المطبوعات؛ حيث إن في بعض عناوين الكتب وترتيبها عند المزي اختلاف عن ماهو في المطبوع مما يشوش أحيانا على الباحث، ويمكنه تلافي ذلك بمطالعة اسم الباب في الكشاف.

هناك طبعة متقنة أيضاً، بتحقيق الأستاذ الدكتور بشار عواد معروف، نشر دار الغرب الإسلامي، ومخدومة بخدمات تسهل كثيرا على الباحث في الكتاب، منها الإحالة إلى أرقام الأحاديث في الكتب بدل الإحالة إلى رقم الباب.

هذا عرض موجز لطريقة الكتاب، وما على الباحث فيه إلا أن يقف على موضع مسند صحابي الحديث، ثم موضع الراوي عنه في ذلك المسند، ثم يبحث عن حديثه من بين أحاديث ذلك الراوي، فإن كان مكثراً، فإنه يبحث عن مواضع روايات الراوي، عن

الراوي، عن الصحابي إن كان بين يديه الإسناد، وإلا سيصعب عليه الوقوف على الحديث في مسانيد المكثرين من الصحابة؛ لأن سيلزمه جرد أحاديث ذلك الصحابي.

وفيما يلي صورة لمقدمة المزي في الكتاب، وبعض صفحاته:

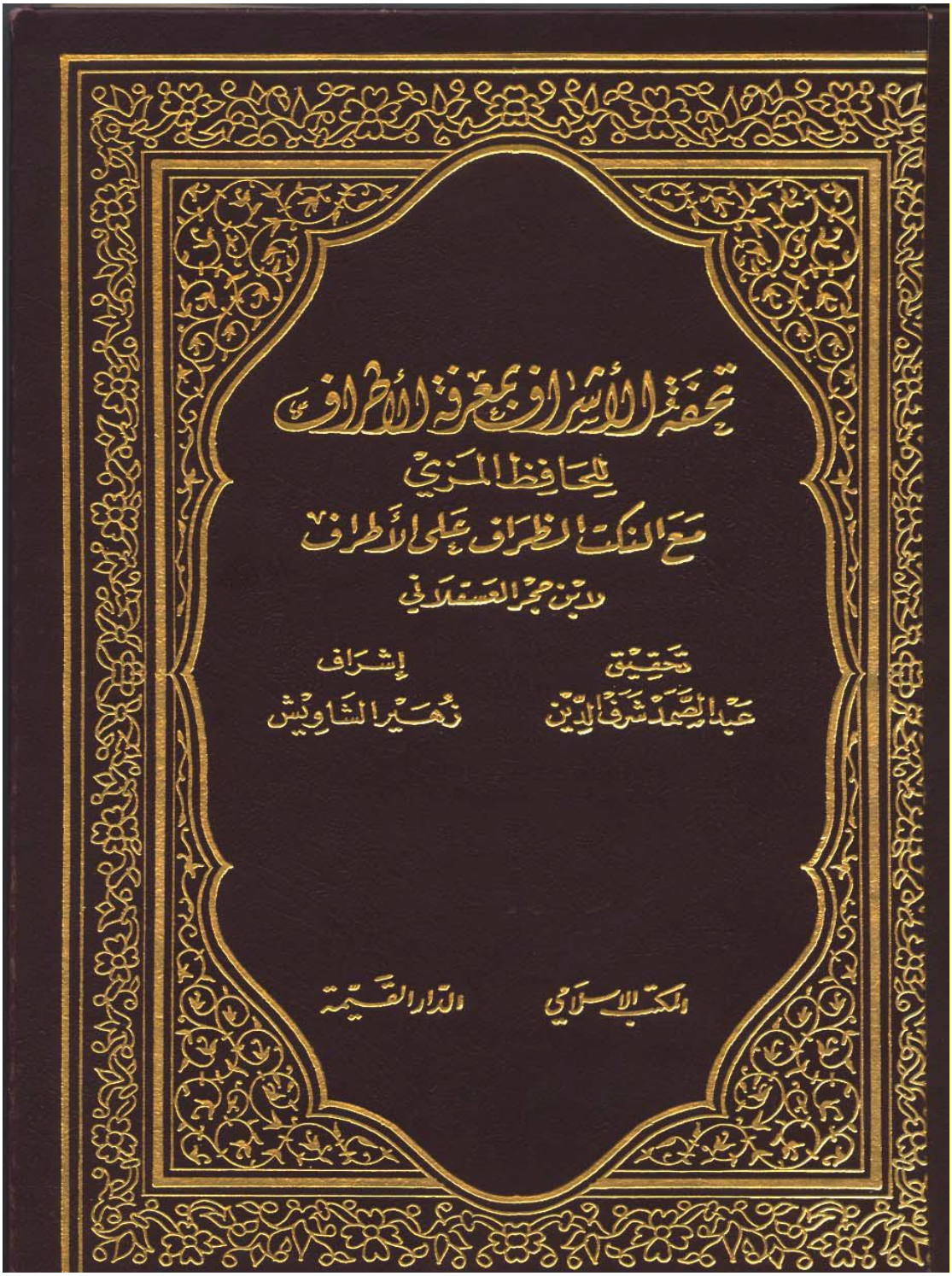

تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف

للشيخ الحافظ أبي الحجاج المزي

مع

النكت الظراف على الأطراف

للحافظ ابن حجر العسقلاني

الجزء الأول



وما توفيقى إلّا بالله . رَبِّ يَسِّرْ وأَعِنْ يا كريم

خطبة الكتاب

الحمد لله ربّ العالمين. وأشهد أن لا إله إلّا الله ، وحده لا شريك له ، إله الأوّلين والآخرين . وأشهد أنّ محمّدًا عبده ورسوله ، إمام المتّقين ، وخاتم النبيّين ، وخَيْرَته من خلقه أجمعين ، صلّى الله عليه وعلى آله وصحبه الطيّبين الطاهرين ، وعلى إخوانه من النبيّين والمرسلين ، والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين ، وسائر عباد الله الصالحين ، من أهل السموات والأرضين ، وسلّم تسليما .

موضوع الكتاب

أمّا بعدُ، فإنّى قد عزمتُ على أن أجمع فى هذا الكتاب ــ إن شاء الله تعالى ــ أطراف الكتب الستّة التى هى عمدة أهل الإسلام ، وعليها مدار عامّة الأحكام . وهى :

١ ــ صحيح محمّد بن إسماعيل البخارىّ ٢ ــ وصحيح مسلم بن الحجّاج النيسابورىّ

٣ ــ وسنن أبى داود السجستانىّ ٤ ــ وجامع أبى عيسى الترمذىّ

٥ ــ وسنن أبى عبد الرحمن النسائى [1] ٦ ــ وسنن أبى عبد الله بن ماجه القزوينىّ

(النكت الظراف)

بسم الله الرحمن الرحيم [2]

خطبة الكتاب

الحمد لله الذى لا تتعقّب أحكامُه . ولا ينفَد ــ ولو كان البحر مِدادًا لكلماته ــ كلامُه. والصلاة والسلام على محمّدٍ الذى تعمَّد أن توفّرت فى أغراض الدين سِهامُه ، ولم ينتثر فى طلب الصواب نظامُه ، وعلى آله وصحبه الذين كلٌّ منهم شيخُ الإسلام وإمامُه .

١ ــ وهى سننه (الكبرى) ، المجتبى ، مضافًا إليها أسانيد الأحاديث الموجودة فى الكتب الستة من سننه الكبرى رواية ابن الأحمر وغيره . ٢ ــ فى الأصل بعد البسملة « اللهم صل وسلم على محمد وآله » بخط آخر .

وما يجرى مجراها من ٧ ــ مقدّمة كتاب مسلم ٨ ــ وكتاب المراسيل لأبى داود[1] ٩ ــ وكتاب العلل للترمذىّ، وهو الذى فى آخر كتاب الجامع له ١٠ ــ وكتاب الشمائل له ١١ ــ وكتاب «عمل يوم وليلة»[2] للنسائى ــ معتمدًا فى عامّة ذلك على كتاب أبى مسعود الدمشقىّ[3]، وكتاب خلف الواسطىّ[4]، فى أحاديث الصحيحين، وعلى كتاب أبى القاسم ابن عساكر[5] فى كتب السنن وما تقدّم ذكره معها.

كتب الأطراف المعول عليها

(النكت الظراف)

ثناء الحافظ على كتاب المزى

أمّا بعدُ، فإنّ من الكتب الجليلة المصنّفة فى علوم الحديث كتاب «تُحْفَةِ الْأَشْرَافِ بِمَعْرِفَةِ الْأَطْرَافِ» تأليف شيخ شيوخنا الحافظ أبى الحجّاج يوسف بن الزّكىّ عبد الرحمن بن يوسف المِزّى. وقد حصل الانتفاع به شرقًا وغربًا، وتنافس العلماء فى تحصيله بُعدًا وقُربا.

ذكر الجامعين لأوهام المزى

وكنتُ ممّن مارسه ودارسه، فوقفتُ فى أثناء العمل على أوهامٍ يسيرة. فكنتُ أكتبها فى طُرَرٍ عندى تارةً وفى هوامش النسخة أخرى. ثم وقفتُ على جُزءٍ جمعه العلّامة مُغَلْطَاى[6] فى ذلك فيه أوهام منه. ثم وجدتُ جملة من الأحاديث أغفلها، وخصوصا من كتاب النسائى رواية ابن الأحمر[7] وغيره، وكذلك من تعاليق البخارى.

---

١ ــ طبع مجردة من الأسانيد بمصر. ٢ ــ هو من جملة كتاب السنن (الكبرى) فى رواية ابن الأحمر وابن سيار ــ قاله الحافظ. ٣ ــ هو الحافظ إبراهيم بن محمد بن عبيد أبو مسعود الدمشقى المتوفى ببغداد سنة ٤٠١ هـ ــ «البداية والنهاية».

٤ ــ هو خلف بن محمد بن على بن حمدون أبو محمد الواسطى البغدادى، صاحب كتاب أطراف الصحيحين. المتوفى سنة ٤٠١ أيضاً. ذكره الحافظ ابن عساكر مع أبى مسعود نقال: وكان كتاب خلف أحسنهما ترتيباً ورسماً وأقلهما خطأ ووهما ــ انتهى. ونسخته الخطية بدار الكتب المصرية.

٥ ــ هو الامام الحافظ أبو القاسم على بن الحسن بن هبة الله ابن عساكر الدمشقى صاحب «تاريخ دمشق» من أعظم التواريخ، المتوفى سنة ٥٧١ هـ. سمى كتابه «الاشراف على معرفة الأطراف» وهو موجود بدار الكتب المصرية.

٦ ــ هو الحافظ علاء الدين مغلطاى بن قليج المصرى الحكرى الحنفى التركى الأصل، المتوفى سنة ٧٦٢ هـ.

٧ ــ هو محمد بن معاوية بن عبد الرحمن أبو بكر الأموى المروانى القرطبى المعروف بابن الأحمر محدث الأندلس، المتوفى سنة ٣٥٨ هـ، أشهر رواة السنن الكبرى عن النسائى ــ من «شذرات الذهب».

طريقة المؤلف في ترتيب الكتاب

ورتّبته على نحو ترتيب كتاب أبى القاسم ، فإنّه أحسن الكلّ ترتيبًا. وأضفت إلى ذلك بعض ما وقع لى من الزيادات التى أغفلوها ، أو أغفلها بعضهم ، أو لم يقع له من الأحاديث ومن الكلام عليها. وأصلحت ما عثرت عليه فى ذلك من وهمٍ أو غلط. وسمّيته « تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف » ، طالبًا من الله تعالى التوفيق والمعونة على إتمامه ، راجيًا من كرمه وإحسانه أن ينفعنى بذلك ، ومَن كتَبه أو قرأه أو نظر فيه ، وأن يجعله لوجهه خالصا ، وإلى مرضاته مقرّبًا ، ومن سخطه مبعدا. فإنّه لا حول ولا قوّة إلّا به وهو حسبنا ونعم الوكيل.

{النكت الظراف}

تنويه نسخة ابن كثير

ثم وقفتُ على جزء لطيف بخطّ المصنّف تتبّع فيه أشياء من كتاب النسائى رواية ابن الأحمر ، وسمّاه « لَحْقَ الأَطْرَافِ ». ثم رأيتها بخطّه فى هوامش نسخة تلميذه الحافظ عماد الدين ابن كثير[1] بدمشق.

ونقلتُ كثيرا من هوامش نسخة شيخى حافظ العصر أبى الفضل[2]. ثم وقع لى جزء لطيف بخطّ الإمام الحافظ القاضى ولىّ الدين[3]، ابن شيخنا المذكور ، جمع فيه بين حواشى والده ، وبين جزء مغلطاى. وأضاف إليه من عمله هو شيئا يسيرا ، وأكثر فيه من التنبيه على

١ — هو الحافظ الكبير عماد الدين أبو الفداء إسماعيل بن عمر ابن كثير القرشى الدمشقى صاحب التاريخ والتفسير ، المولود سنة ٧٠١ والمتوفى سنة ٧٧٤ هـ. لازم الحافظ المزى وتزوج بابنته وسمع عليه أكثر تصانيفه. وله عناية خاصة بهذا الكتاب وكان له نسخة خاصة منه كما ذكر الحافظ ههنا.

ويسرّنا أن عمدتنا فى طبع هذا الكتاب هى نسخة خطية متقنة جيلة فرغ من نسخها فى ١٣ شعبان سنة ٧٧٤ هـ ، نفس سنة وفاة الحافظ ابن كثير ، بل شهرها. وفى آخرها ما نصه : « بلغت المقابلة على الأصل نسخة شيخنا المرحوم عماد الدين بن كثير رحمه الله تعالى كتبه أحمد بن الحُسبانى ». وابن الحسبانى هذا تليذ الحافظ ابن كثير هو الحافظ أحمد بن إسماعيل بن خليفة بن عبد العال الدمشقى صاحب التصانيف المتوفى سنة ٨١٥ هـ المترجم فى « الضوء اللامع » وغيره. وعلى هامش النسخة حواش قيمة يظهر أن بعضها منه وأخرى من الحافظ ابن كثير نفسه ، وسنهتم إن شاء الله تعالى بتزيين طبعتنا هذه بجميع تلك الحواشى. والحمد لله على هذه النعمة.

ونبدى شكرنا الصميم إلى فضيلة الشيخ محمد أفندى نصيف من أشهر فضلاء جدة (الحجاز) حيث وضع هذه النسخة النادرة التاريخية تحت أيدينا ليعم نفعها بالنشر ، فكثر الله أمثاله. وهذه النسخة تشتمل على الربع الأول، من الكتاب.

٢ — هو الحافظ أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين المعروف بالحافظ العراقى ، المتوفى سنة ٨٠٦ هـ.

٣ — هو الحافظ ولى الدين أبو زرعة أحمد بن الحافظ عبد الرحيم ، الوزير العراقى ، المتوفى سنة ٨٢٦ هـ.

فصل فى شرح الرقوم المذكورة فى هذا الكتاب

رموز الامهات علامة ما اتفق عليه الجماعة الستة ع ، وعلامة ما أخرجه البخارىُّ خ ، وعلامة ما استشهد به تعليقًا خت ، وعلامة ما أخرجه مسلم م ، وعلامة ما أخرجه أبو داود د ، وعلامة ما أخرجه الترمذىُّ فى الجامع ت ، وعلامة ما أخرجه فى الشمائل تم ، وعلامة ما أخرجه النسائى فى السنن س ، وعلامة ما أخرجه فى كتاب «عمل يوم وليلة» سى ، وعلامة ما أخرجه ابن ماجه القزوينى ق . وما فى أوّله ز من الكلام على الأحاديث فهو ممّا زدتُه أنا . وما قبالته ك فهو ممّا استدركته على الحافظ أبى القاسم ابن عساكر — رحمة الله عليهم أجمعين .

تاريخ التأليف وكان الشروع فيه يوم عاشوراء سنة ست وتسعين وستّمائة ، وخُتم فى الثالث من ربيع الآخر سنة اثنتين وعشرين وسبعمائة .

(النكت الظراف)

أوهام مغلطاى . فذاكرته بالجزء الذى جمعه المزّى ، ووَقَفْتُه عليه . فألحق ما فيه فى هوامش نسخته بخطّه .

جمع الحافل فسألنى الآن جماعة من الإخوان ، خصوصا المغاربة ، فى جمع ذلك . فجمعته[1] كلَّه على ترتيب الأصل ليُستفاد . وأكثر ذلك ما هو من عملى وتنقيبى ، ولا أدّعى العصمة ، ولا الاستيعاب . مع أنّ حجمه أضعاف حجم كتاب العِراقىّ . ومع ذلك فكتابه يكون قدر العُشر من كتابى هذا ، والله المستعان . مع أنّى لم أتشاغل فيه لمغلطاى غالبًا ، بل اقتصرت على ما لا اعتراض فيه ولا تعقّب .

رقوم الأصل وهذه رقوم الأصل : البخارىّ خ ، وله فى التعليق خت ، ومسلم م ، وأبو داود د ، والترمذىّ ت ، وله فى الشمائل تم ، والنسائى س ، وله فى «عمل يوم وليلة» سى ، وابن ماجه ق . واللهَ أسأل أن ينفع به سامعه وناظره ، ويُعلى درجاتنا فى الدنيا والآخرة ، إنّه سميع قريب .

---

١ — قال محمد المدعو عمر بن فهد المكى ناسخ الكتاب : قال جامعه فى أول نسخته المنقول هذا منها : «نقلته من حواشى نسختى من كتاب الأطراف للمزى فى أواخر شهور سنة ٨٣٩ هـ ، وكنت كتبت منه شيئا يسيراً فى سنة ٨٠٥» — انتهى .

ع : الجماعة الستة خ : البخارى خت : البخارى تعليقاً م : مسلم بن الحجاج د : أبو داود ت : الترمذى

حرف الألف

١ — من مسند

أبيض بن حمّال الحميريّ المأربيّ عن النبيّ صلى الله عليه وسلم

١ د ت س ق حديث : أنّه وفد إلى النبيّ صلّى الله عليه وسلم فاستقطعه الملح الذى بمأرب ... الحديث . د فى الخراج (٣٦) عن قتيبة بن سعيد ومحمد بن المتوكل العسقلانىّ ، كلاهما عن محمد بن يحيى بن قيس المأربىّ ، عن أبيه ، عن ثُمامة بن شراحيل ، عن سُمىّ بن قيس ، عن شَمير بن عبد المَدان ، عن أبيض بن حمّال به . ت فى الأحكام (٣٩) عن قتيبة ومحمد بن يحيى بن أبى عمر ، كلاهما عن محمّد بن يحيى بن قيس بإسناده ، وقال غريب . ك س فى إحياء الموات (فى الكبرى) عن إبراهيم بن هارون ، عن محمد ابن يحيى بن قيس به . وعن سعيد بن عمرو ، عن بقيّة ، عن عبد الله بن المبارك ،

(النكت الظراف)

حرف الألف . من مسند أبيض بن حمّال[1]

١ د ت ق حديث : أنّه وفد إلى النبيّ صلى الله عليه وسلم فاستقطعه الملح ... الحديث . ألحق المصنف هنا بخطّه ما نصّه : «يُكتب بعد قوله «وقال غريب» : س فى إحياء الموات (فى الكبرى) عن إبراهيم بن هارون ، عن محمد بن يحيى بن قيس به . وعن سعيد بن عمرو ، عن بقية ، عن عبد الله بن المبارك ، عن معمر ، عن يحيى بن قيس ، عن أبيض به . وعن سعيد ، عن بقية ، عن سفيان ، عن معمر نحوه . قال سفيان : وحدثنى بن أبيض بن حمّال ، عن أبيه ، عن النبيّ صلى الله عليه وسلم مثله . وعن عبد السلام بن عتيق ، عن محمد بن المبارك ، عن إسماعيل بن عيّاش وسفيان بن عيينة ، كلاهما عن عمرو بن يحيى بن قيس ، عن أبيه ،

١ — قُدّم ذكر «آبى اللحم» فى «الكنى» على ذكر «أبيض بن حمال» عكس «التحفة» ، فنكنا ترتيبه ليطابق الأصل . ثم الذى أضافه فى هذا التعليق من أسانيد س فوجود فى نسختنا — وهو أصل ابن كثير — كما تراه فى المتن .

عن معمر، عن يحيى بن قيس المأربىّ، عن أبيض بن حمّال به. وعن سعيد بن عمرو، عن بقيّة، عن سفيان، عن معمر نحوه. قال سفيان: وحدّثنى ابن أبيض بن حمّال، عن أبيه، عن النبىّ صلى الله عليه وسلم بمثله. وعن عبد السلام بن عتيق، عن محمد ابن المبارك، عن إسماعيل بن عيّاش وسفيان بن عُيينة، كلاهما عن عمرو بن يحيى بن قيس المأربىّ، عن أبيه، عن أبيض بن حمّال نحوه. ق فى الأحكام (٧٨) عن محمد ابن يحيى بن أبى عمر، عن فَرَج بن سعيد بن علقمة بن سعيد بن أبيض بن حمّال، عن عمّه ثابت بن سعيد، عن أبيه سعيد، عن أبيه أبيض نحوه. ك حديث س فى رواية ابن الأحمر ولم يذكره أبو القاسم.

٢ د **حديث**: أنّه كلّم رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الصدقة، فقال: «يا أخا سبأ، لا بدّ من صدقة»... الحديث. د فى الخراج (٢٧) عن محمد بن أحمد القرشىّ وهارون ابن عبد الله الحمّال، كلاهما عن عبد الله بن الزبير الحُميدىّ المكّىّ، عن فَرَج بن سعيد بإسناد الحديث الذى قبله.

٣ د **حديث**: أنّه سأل النبىّ صلى الله عليه وسلم عن حِمى الأَراك، فقال: «لا حِمى فى الأَراك»... الحديث. د فى الخراج (٣٦) عن محمد بن أحمد القرشىّ، عن الحُميدىّ بإسناد الذى قبله.

(النكت الظراف)

عن أبيض نحوه. ثم يُكتب فى آخره: هذا الحديث فى رواية ابن الأحمر ولم يذكره أبو القاسم» ــ انتهى ما نقلته من خطّ المزّىّ. قلتُ: رواه ابن أبى شيبة فى «مصنّفه» عن عبد الله بن المبارك، فزاد بين يحيى بن قيس وأبيض رجلا مبهما.

٢ د حديث: أنّه كلّم النبىّ صلى الله عليه وسلم فى الصدقة... الحديث. يُكتب فى آخره: س فى إحياء الموات (فى الكبرى) عن إبراهيم بن هارون بإسناد الذى قبله. هذا الحديث فى رواية ابن الأحمر ولم يذكره أبو القاسم.

ع: الجماعة الستة خ: البخارى خت: البخارى تعليقاً م: مسلم بن الحجاج د: أبو داود ت: الترمذى

٤ حديث : سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يُحمَى من الأراك ؟ قال : « ما لم تنله
س ك أخفاف الإبل » . ك س فى إحياء الموات (فى الكبرى) عن إبراهيم بن هارون ، عن محمد ابن يحيى بن قيس بإسناد ما قبله . ك فى رواية ابن الأحمر ولم يذكره أبو القاسم .

٢ — ومن مسند

آبِى اللَّحمِ الغِفَارِىِّ عن النبىّ صلى الله عليه وسلم

٥ ت س حديث : أنّه رأى النبىّ صلى الله عليه وسلم عند أحجار الزيت استسقى[1] مقنعا بكفّيه يدعو . ت (٢٧٨) س (٦٤١) جميعا فى الصلاة عن قتيبة بن سعيد ، عن الليث بن سعد ، عن خالد بن يزيد ، عن سعيد بن أبى هلال ، عن يزيد بن عبد الله ، عن عمير مولى آبى اللحم ، عن آبى اللحم به . قال ت : كذا قال قتيبة فى هذا الحديث « عن آبى اللحم » ، ولا نعرف له عن النبىّ صلى الله عليه وسلم إلا هذا الحديث . (ز) رواه مالك[2] وغيره [د (فى الصلاة ٣٦١)] ، عن يزيد بن عبد الله بن الهاد ، عن محمد بن إبراهيم التيمىّ ، عن عُمير

(النكت الظراف)

من مسند آبى اللحم الغفارىّ

٥ ت س قوله « ز رواه مالك وغيره ، عن يزيد بن الهاد ... إلى آخره » فيه سهو . والصواب : رواه عمرو[3] بن مالك ، وهو مذكور على الصواب فى مسند عمير مولى آبى اللحم .

١ — كذا فى أكثر النسخ ، وفى بعضها وفى المتون « يستسق » ، وكذلك « وهو مقنع » بدل « مقنعا » .

٢ — حاشية « ك » : قال البُلقينى (سراج الدين عمر بن رسلان المصرى الشافعى المتوفى ٨٠٥ هـ) : « هذا وهم ، إنما رواه عمر بن مالك ، وكذا رواه أبو داود ، وهو عمر بن مالك المعافرى المصرى . وليس لمالك بن أنس الامام فى هذا الحديث رواية فى أبى داود . ويروى فى رواية ابن العبد « عمرو بن مالك » بدل « عمر » . وقد ذكره المزى على الصواب فى ترجمة عمير مولى آبى اللحم » — كتبه بخطه على هامش الأطراف .

٣ — كذا فى كلتا نسختى « النكت » ، وفى مسند عمير مولى آبى اللحم ومتن أبى داود « عمر » .

ثالثاً: البدائل الإلكترونية الحديثة عن المصادر الفرعية لهذه الوسيلة .

ظهر في السنوات المتأخرة بدائل إلكترونية متنوعة عن المصادر الفرعية تتمثل بالبرامج الحاسوبية الحديثية، وهي برامج كثيرة ومتنوعة، ومن آخرها برنامج جامع خادم الحرمين للسنة، وسنلخص البحث فيه من خلال الصحابي بالخطوات التالية:

١- اختيار أيقونة رواة من الصفحة الرئيسية.

٢- اختيار اسم الصحابي من قائمة الرواة، وليكن مثلاً عبد الله بن عمر.

٣- الضغط على أيقونة بناء سند للراوي في يسار الصفحة.

٤- اختيار اسم الراوي عنه من قائمة الرواة عنه، وليكن المختار نافعا مولى ابن عمر مثلاً، ثم الضغط على أيقونة (إضافة) في يسار القائمة، وسيضاف إلى السند.

٥- ثم قم باختيار الراوي عن التابعي، وليكن مثلاً: مالك بن أنس، وإضافته إلى السند أيضاً.

٦- إذا كان عندك الراوي عن مالك مثلاً، وليكن عبد الله بن يوسف، فاختره من قائمة الراوة عنه أيضاً ، وأضفه.

٧- بعد الانتهاء من بناء السند، اضغط على أيقونة (عرض) في أسفل الصفحة، وسيعرض لك جميع مرويات عبد الله بن يوسف، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر.

٨- اختر منها الراوية المطلوبة لك.

٩- ثم اضغط على أيقونة (التخريج) وهي ضمن قائمة الخدمات يمين الصفحة.

ويجب الإشارة هنا إلى أن البرامج الحديثية ضرورية لطالب العلم، فهي تسهل الوصول إلى مصادر الحديث مع خدمات كثيرة جداً لا غنى عنها.

أسئلة وتدريبات

س١- عرف علم التخريج، ومتى بدأ التأليف فيه؟.

س٢- للوصول إلى مصادر الحديث عدة وسائل، اذكرها إجمالاً.

س٣- ما هي الكتب التي تعين الباحث للوقوف على الحديث في مصادره عند اعتماده على اسم الراوي الأعلى للحديث؟.

س٤- ما المراد بكتب الأطراف؟، واذكر أمثلة عليها.

س٥- من هو مؤلف كتاب تحفة الأشراف؟ وماهي الكتب التي اعتمد في تأليفه عليها؟، واذكر المصادر التي جمع أطراف مروياتها فيه.

س٦- هل من غرض التأليف في الأطراف جمع المتون، ومعرفة الألفاظ؟

س٧- حديث من طريق نافع، عن مالك، عن ابن عمر، اشرح كيفية الوصول إلى هذا الحديث من خلال التحفة.

س٨- حدد العائق من بحث كل من الحديثين التاليين في التحفة:

أ- حديث: « من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه».

ب- حديث تفرد به أحمد في مسنده من طريق معمر، عن همام، عن أبي هريرة.

س٩- أكمل العبارات التالية:

أ- يرمز المزي في التحفة للبخاري بـ ....، ولمسلم بـ ....، وللبخاري تعليقاً بـ ....

ب- إذا وضع محقق التحفة نجمة واحدة قبل اسم الراوي، فهي تعني: .....، وإذا وضع نجمتين، فيعني بهما: .....

س١٠- (ت حديث قال الله تعالى : إن أحبَّ عبادي إليَّ أعجلهم فطراً. ت في الصوم (١٣ : ٢) عن إسحاق بن موسى، عن الوليد بن مسلم - و(١٣ : ٣) عن عبد الله بن عبد الرحمن، عن أبي عاصم الضحاك بن مخلد - وأبي المغيرة عبد القدوس بن الحجاج - ثلاثتهم عن الأوزاعي، عن قرة به. وقال : حسن غريب).

النص السابق من كتاب التحفة، أعد كتابته مفسرا للرموز الموجودة في النص.

الوسيلة الثانية: الوصول إلى مصادر التخريج من خلال معرفة أول متن الحديث.

وذلك من خلال البحث في بعض المصنفات المتأخرة التي جمعت فيها أحاديث معينة ورتبت على أوائل ألفاظها، مثل:

أ- المصنفات في الأحاديث المشتهرة على الألسنة، كالمقاصد الحسنة في الأحاديث المشتهرة على الألسنة للسخاوي[١]، وكشف الخفاء ومزيل الإلباس في ما اشتهر على ألسنة الناس للعجلوني، وغيرها.

ب- القسم الأول من الجامع الكبير للسيوطي[٢]؛ حيث خصه بالأحاديث القولية ورتبها على أوائل ألفاظها.

ج- الجامع الصغير للسيوطي[٣]، حيث أفرد فيه الأحاديث القولية، وجمع فيه قرابة ١١٠٠٠ حديث مرتبة على أوائل ألفاظها.

د- فهارس الأحاديث المرتبة على أوائل ألفاظ الحديث الملحقة في كثير من الكتب وهي من عمل الباحثين المعاصرين

= **ومما يعيق البحث من خلال هذه الطريقة عدم قدرتك على استحضار أول لفظ الحديث، أو استحضارك للفظ رواية غير الرواية التي اعتمد المصنف لفظها.**

الوسيلة الثالثة: الوصول إلى مصادر التخريج من خلال لفظة بارزة من ألفاظ الحديث.

يمكن البحث عن الحديث من خلال بعض ألفاظه لا سيما البارزة منها، ويخدم هذه الوسيلة عدة مصادر، وكذلك البدائل الإلكترونية المتمثلة في البرامج الحديثية كجامع السنة، والبحث النصي فيه من أسهل مهارات استخدام هذه البرامج.

وأما الكتب التي تخدم هذه الوسيلة، فهي الكتب التي رتبت فيها الألفاظ على موادها الأصلية، ككتب غريب الحديث، فهي من مضان هذه الطريقة إلا أن البحث فيها عن الحديث قليل الجدوى.

وأشهر ما يخدم هذه الطريقة هو كتاب المعجم المفهرس لألفاظ الحديث لمجموعة من

---

(١) انظر صور بعض صفحات الكتاب في الملحق رقم (٢).

(٢) انظر صور بعض صفحات الكتاب في الملحق رقم (٣).

(٣) انظر صور بعض صفحات الكتاب في الملحق رقم (٤).

المستشرقين فهرسوا ألفاظ أحاديث الكتب التسعة على المعجم؛ بحيث يضعون الحديث تحت كل مادة ثلاثية يندرج تحتها لفظ من ألفاظ الحديث.

وقد استغرق تأليفهم للمعجم زمناً طويلاً؛ حيث طبع المجلد الأول منه عام ١٩٣٦م، بينما طبع المجلد الأخير عام ١٩٦٩م، ولعل الدافع الأكبر لهم في تأليفه هو تسهيل الوصول إلى مواضع روايات الكتب التسعة لحاجات دراساتهم الاستشراقية، ثم صور الكتاب، وانتشر، ويعود الفضل في نشره بعد الله إلى الأستاذ محمد فؤاد عبد الباقي رحمه الله.

وهذه الطريقة من الطرق الممتعة والتي تعتمد على قدرة الباحث على معرفة أصل الكلمة الثلاثي، وهي الحروف الأصلية التي لا تحذف مع تصاريف الكلمة، مثل: مضروب أصلها الثلاثي ضرب، ومهاجر أصلها هجر، فإذا وجدت مادة هجر فستجد فيها: هاجر، مهاجر، يهاجر، وهكذا، واستبعدوا الكلمات كثيرة الاستعمال كفعل (كان) مثلاً، والحروف كـ(عن)، و(من)، و(في)، ونحو هذا.

فيبدأ بالمادة وهي أصل الكلمة الثلاثي، ثم يدرج تحتها أولا الفعل الماضي المجرد، ثم يذكر ألفاظ الروايات التي اشتملت على هذه المادة، ويعزوا أمام كل لفظ إلى المصادر، ثم الفعل المضارع المجرد، ثم الأمر، وبعد الفعل المجرد يذكر المزيد،، ويقدم المبني للمعلوم على المبني للمجهول، ثم الأسماء رُتبت بحسب الحركة التي على الاسم، فيبدؤون بالمرفوع، ثم المجرور، ثم المنصوب، ثم المشتقات من الفعل، فيقدمون اسم الفاعل على اسم المفعول، ثم المصدر، وهكذا.

وعلى الباحث أن ينتقل في المادة الواحدة إلى موضع الكلمة التي اختارها في البحث، فإذا كان فعلا مزيداً قفز الأفعال المجردة، وهكذا.

كما أن معرفة طريقتهم الدقيقة بالترتيب ليس لازما، بل حسب الباحث أن يقف على المادة، ثم مضان الكلمة التي يبحث عنها، لا سيما وأن المطالع في الكتاب يجد مواداً في غير مكانها المناسب من المادة.

ورمزوا إلى الكتب التسعة برموز مفسرة أسفل كل صفحتين من الكتاب، وهي (خ) للبخاري، و(م) لمسلم، و(د) لأبي داود، و(ت) للترمذي، و(ن) للنسائي، و(جه) لابن ماجه، و(حم) لأحمد، و(ط) لمالك، و(دي) للدارمي، مع ملاحظة أنهم رمزو في الصفحات

الأولى الثلاث والعشرين من المجلد الأول لابن ماجه بـ(ق)، ولأحمد بـ(حل).

والإحالة إلى الكتاب ورقم الباب، إلا في مسلم وموطأ مالك؛ فالإحالة إلى الكتاب ورقم الحديث، وفي مسند أحمد فقط الإحالة إلى الجزء بخط كبير، ورقم الصفحة بخط صغير والمعتمد الطبعة الميمنية القديمة، وأرقامها مثبتة في الهوامش الجانبية من الطبعات الحديثة.

= ومما يعيق البحث بهذه الطريقة عدم استحضار الباحث لشيء من ألفاظ الحديث، وإنما عنده المعنى، أو موضوع الحديث فقط.

وندرج هنا صور بعض صفحات الكتاب؛ يتضح بها صنيعهم فيه:

الاتحاد الأممي للمجامع العلمية

المعجم المفهرس
لألفاظ الحديث النبوي

عن الكتب الستة وعن مسند الدارمي
وموطأ مالك ومسند أحمد بن حنبل

رتبه ونظمه لفيف من المستشرقين
ونشره
الدكتور أ. ى. ونسنك
أستاذ العربية بجامعة ليدن

والدكتور ى. پ. مَنسِنج
محاضر العربية بجامعة ليدن

الجزء الثانى (خب ـ ستر)

مطبعة بريل فى مدينة ليدن سنة
١٩٤٣

خيل

لا ينظر الله إلى من جَرَّ ثوبه خُيَلَاء [راجع جَرَّ]
إنّك لستَ تَصْنع ذلك خُيَلاء ج فضائل الصحابة ٥، د لباس ٣٥
من وَطِئَهُ خُيَلاء وَطِئَه فى النّار حم ٢، ٤٨٧**، ٤، ٢٢٧**، ٢٢٨
مَخِيلَةٌ *
كُلوا واشربوا والبسوا وتصدّقوا فى غير ... مَخِيلة
ج لباس ١**، ن زكاة ٦٦، جه لباس ٣٣، حم ٢، ١٨١، ١٨٢
... إلّا عند نزول الوَحْيِ أو عند المَخِيلَةِ
حم ٦، ١٥٠، ١٥٤، ١٦٧، ٢٤٠
فإنّها من المَخِيلة واللهُ ... لا يُحِبُّ المَخِيلَةَ
حم ٤، ٦٥، ٥، ٦٢**، ٦٤، ٢٧٨، د لباس ٢٤
من جرّ ثوبه مخيلة لم ينظر الله إليه ج لباس ٥، ن زينة ١٠١، حم ٢، ٤٢، ٤٥، ٨١
كان رسول الله صلّم إذا رأى مَخِيلةً فى السماء
أقبل ... ج بدء الخلق ٥، ت تفسير سورة ٤٦، ٢، جه دعاء ٢١
ومَخِيلَتانِ إحداها يُحِبُّها اللهُ ... حم ٤، ١٥٤**
خَيْمَةٌ ج خِيَامٌ *
فى الجنّة خيمة من لؤلؤة مجوّفة ج تفسير سورة ٥٥، ٢، بدء الخلق ٨، م جنّة ٣٤–٣٥، ت جنّة ٣، دى رقاق ١٠٩، حم ٣، ٤٠٣، ١١٥، ٢٦٤، ٤، ٤٠٠، ٤١١، ٤١٩
ثمّ دنوتُ به إلى خَيْمَةٍ لى حم ٣، ٤٢٥
فذلك الشهيد الممتحن فى خيمة الله تحت عرشه دى جهاد ١٩، حم ٤، ١٨٥
فَضَرَبَ عليه رسولُ اللهِ ... خَيْمَةً د جنائز ٤، حم ٦، ٥٦
فضرب النبيُّ خيمةً فى المسجد ج صلاة ٢٧٧*، مغازى ٤٠، م جهاد ٦٦، ن مساجد ١٨، جه صيام ٦٢
يا أهل الخِيَامِ هذا الرجل يحمل أسراكم ت تفسير سورة ٢٤، ١١، ن نكاح ١٢
دَابَّةٌ *
ومعها دابَّةٌ لَهَا حم ٣، ٤٩٨
دَأَبَ *
إنَّ فيكم قَوْمًا يَعْبُدون ويَدْأَبُون حم ٣، ١٨٣، ١٨٤

دبّ

ما زلتُ بعدك يا رسولَ الله دائِبَةً حم ١، ٢٥٨
أَدْأَبَ *
فإنّه شكى إلىّ أنّك تُجيعه وتُدئبه د جهاد ٤٤، حم ١، ٤٠٤، ٤٠٥
دَأْبٌ *
عليكم بقيام الليل فإنّه دأب الصالحين قبلكم ت دعوات ١٠١
... فلم يزل ذلك دأبى ودأبَها ... ج بيوع ٩٨
أَدْأَبُ *
... بأَنْصَبَ ولا أَدْأَبَ من رسول الله دى مقدّمة ١٤، حم ٥، ٤٤٢
تَدَأْدَأَ *
وا عَجَبَا لك وَبْرٌ تَدَأْدَأَ من قَدوم ضَأْنٍ ج مغازى ٢٨
دَبَّ * [راجع أيضا م صيد ٥١، حم ٣، ٤١٨، ٥٠١]
دَبَّ إليكم داءُ الأُمَمِ قبلكم ت قيامة ٥٦، حم ١، ١٦٥، ١٦٧
فدَبَّ إلى مَشاقص جه جنائز ٤١، حم ٥، ٩٤
أنّ عبد الله بن مسعود كان يَدِبُّ رَاكِعًا ط سفر ٦٥
أعوذ بالله من شرّك وشرِّ ما يدِبُّ عليك د جهاد ٧٥، حم ٣، ١٢٢، ٣، ١٢٤
فكانوا يَدِبُّون دبيبا ن جنائز ٤٤
ولا تَدِبُّوا دَبِيبَ اليهود حم ٣، ٢٦٤
دَابَّةٌ ج دَوَابُّ * [راجع أيضا ج علم ٣٢، وضوء ٦٦، صلاة الخوف ٥، وتر ٥، تفسير ٧، ٨، ١١، العمل فى الصلاة ١١**، حج ٣٧، ١٤١، عمرة ١٣، ١٧، المدينة ١٠، بيوع ٢٤**، ٥٧، مسافاة ١٢، شروط ٤، وصايا ١٦، ٤١، جهاد ٤٩، ٥٠، ٥٣، ٩٧، بدء الخلق ٦، مناقب الأنصار ٤٢، تفسير سورة ١٧، ٦، طلاق ٤٦، ذبائح ٢٤، لباس ٩٨، أدب ٣٧، رقاق ٤٦، ديات ٣٩**»
م إيمان ٢٥٩، ٢٦٤، صلاة ١٥٠، جنائز ٦١، مسافاة ٨، ١٠، إمارة ١٦٠، ١٧٨، فضائل الصحابة ٢٣٩، زهد ٤٧، ٧٣»
د طهارة ٣٠، ٣٣، رمضان ٣، طلاق ٤٣، جهاد ٤٤، ٤٨، ٥٢، ٥٥، ٥٨، ٥٩، جنائز ٤٤**، بيوع ٦٧، أشربة ٣٠، أطعمة ٤٦، طبّ ٣٤، ديات ٣٧، أدب ٧٧، ١٠٦»

ت يعنى الترمذىّ جه يعنى ابن ماجه حم يعنى احمد بن حنبل خ يعنى البخارىّ

دبّ

ت طهارة ٥٠، صلاة ١٤٣، ١٨٦، جنائز ٣٨، بيوع ٤٠، فضائل الجهاد ١٥، أدب ٣٥، ٧٥، ثواب القرآن ٦، تفسير سورة ١٧، ١٨، ٨٥، ؟، دعوات ٤٦»

ن طهارة ٤٣، مياه ٣، صلاة ١٠٠، جنائز ٤٨، ٤٩، حج ٨٥، جهاد ١٩، ٤٠، نكاح ٦٦، طلاق ٦٣، صيد ٥٨، ٩٣٠٠، زينة ١٢»

جه طهارة ٧٥، جنائز ١٥، نكاح ٣٧، تجارات ٢٢٠٠، جهاد ١٠، صدقات ١٩، فتن ٣٣»

دى وضوء ٥٥، سير ٤٦، بيوع ٦٧، استئذان ٣٦٠٠، ٣٩٠٠، ٤٥»

ط جنائز ٥٥، صيام ١١، طلاق ١٠١، جهاد ٣٩، بيوع ٤١، ٥٢، وصيّة ٦، صفة النبيّ ٤١، استئذان ٣٨»

حم ١، ٢٢، ٤١، ٤٨، ٩٧، ١١٣، ١٢٠، ١٢٦، ١٥١، ١٦٣، ١٧٤، ٢، ٤٤، ٤٦٢، ٤٧٨، ٤٨٠، ٤٨٢، ٤٨٩، ٤٩٨، ٥٠٠، ٥٠٢، ٥٠٤، ٥٠٨، ٥٠٩، ٥١٠، ٥١٢، ٥١٤، ٥١٦، ٥١٧، ٥٢٨، ٥٣٠، ٥٣٢، ٥٣٤، ٥٣٥، ٥٣٦، ٥٣٧، ٥٣٨، ٥٣٩، ٥٤٠، ٥٤٢، ٥٤٣، ٥٤٤، ٥٤٥، ٥، ١٩، ٢١، ٢٦، ٢٩٦، ٣٠٢، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣٠٨، ٣١٠، ٣١٢، ٣١٤، ٣١٦، ٣٢٠، ٣٢٢، ٣٢٤، ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣٠، ٣٣٢، ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٣٦، ٣٣٧، ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٤٢، ٣٤٣، ٣٤٤، ٣٤٥، ٦، ١٧، ٢٣٤، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٥، ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٩٢، ٢٩٤، ٤٠٢، ٦، ١٧، ٢٣٤، ٢٦٣، ٢٦٤]

... لم تكن فى الأرض دابّةٌ إلّا ... جه صيد ١٢»

حم ٦، ٤٨٣، ٦١٠٩، ٢١٧

دَابَّة الأَرْضِ [راجع م إيمان ٢٤٩، فتن ٣٩، ٤٠، ١١٨، ١٢٩»، د ملاحم ١١، ١٢»، ت فتن ٢١، تفسير سورة ٦، ٩، ٢٧»، جه فتن ٢٨٠٠، ٤٠٠١، ٤٠٠٣»، حم ٢، ٦٦٤، ٦٧٠١، ٦٧٥، ٦٧٤، ٦٧٧، ٦٧٩، ٦٨٠٧، ٦٨٤٣، ٦٨٩١، ٦٩١١، ٦٩٤، ٦، ٧٠٠، ٥، ٦٧٦٨، ٦٧٥٧]

... وفى الدّار دَابَّةٌ فجعلت تَنْفِرُ فسلّم خ مناقب ٣٥»

م مسافرين ٢٤١»، حم ٤، ٦٢٨١، ٦٢٨٤

إنّ الصَّفَرَ دابّةٌ تكون فى بَطْن الإنسان حم ١، ٢٦٩

وتُسَلَّطُ عليه دابَّةٌ فى قَبْرِه حم ٦، ٦٥٢

فلقِيتْهم دابّةٌ أهْلَبُ كثير الشَّعْرِ م فتن ١١٩»

د ملاحم ١٥»، ت فتن ٦٦»، حم ٦، ٦٧٢٤، ٦٧٤٢، ٤١٨

... حتّى تَرْفَعَ الدَّابَّةُ حَافِرَهَا عن وَلَدِهَا خَشْيَةَ أَنْ تُصِيبَهُ م توبة ١٧

فتمرّغتُ فى الصعيد كما تمرَّغُ الدَّابَّةُ خ تيمّم ٨»، م حيض ١١٠»، طهارة ١٢١»، ن طهارة ١٩٥»، حم ٤، ٦٦٢، ٦٦٤

قالت إنّ المرأة لَدابَّةُ سَوْءٍ م صلاة ٣٦٩»، حم ٦، ١٤٦

اللّهمّ ... أعوذ بك من شرّ كلّ دابّة م ذكر ٦٣»

جه دعاء ١٥

صاحب الدابّة أحَقُّ بصدر الدابّة إلّا ...

خ لباس ١٠٠»، د جهاد ٥٨»، ت أدب ٣٥»

دى استئذان ٣٧٠٠»، حم ١، ١١٦، ٣، ٩٢، ٤٢٢

دبّ

فلمّا غشيت المجلسَ عجاجةُ الدابَّةِ خمّر ... أنفه بردائه م جهاد ١١٦»، خ مرضى ١٥، أدب ١١٥، استئذان ٣٠»، حم ٥، ٢٠٣٠٠

شهدتُ عليًّا أُتى بدابّة ليركبها د جهاد ٧٤

وإن كان على دابّة حرّكها من حبّها ت دعوات ٤٢

باب الثلاثة على الدابّة خ لباس ٩٩»، م فضائل الصحابة ٦٦»، د جهاد ٥٤»، ت أدب ٢٧»، جه أدب ٤٨»، حم ١، ٢٠٣

... يُنْفِقه الرجلُ على دابّته ... م زكاة ٤٨»

ت بر ٤٢»، حم ٥، ٢٧٧، ٢٧٩، ٢٨٤

كان ... يصلّى على دابّته ن صلاة ٢٣»، خ تقصير ٩»، د سفر ٩»، حم ٤، ٤١٣

... معاذٌ قال لا أَنْزِلُ عن دَابَّتِي حتّى يُقْتَلَ فقُتِلَ د حدود ١

الشؤم فى ... الدابّة خ طبّ ٤٣، ٥٤»، ت أدب ٥٨»، حم ١، ١٧٤، ٢، ١٥٢، ٦، ١٥٠، ٢٤٦

يُعِين الرجلَ فى دابّته بحامله عليها ... صدقةٌ خ جهاد ٧٢، ١٢٨»، م زكاة ٥٦

وما من دابّةٍ إلّا وهى مَسِيخَةٌ يوم الجمعة د صلاة ٣٠٠»، ن جمعة ٤٥٠٠»، ط جمعة ١٦»، حم ٢، ٢٧٢، ٢٧٥، ٢٨٦

... أرى دابّةً خبرا من دابّتى وثوبا خبرا من ثوبى ت لباس ٢٨

أنّ رجلين ادّعيا بعيرا أو دابّةً إلى النبىّ ...

د أقضية ٢٢»، ن قضاة ٣٥»، جه أحكام ١١»، حم ٢، ٢٨٩، ٢٥٤، ٤، ٤٠٢

فألقى البحر دابّةً ن صيد ٣٥»، دى صيد ٦

من وجد دابّة قد عجز عنها ... د بيوع ٧٥

... فلا يركب دابّةً من فىء المسلمين د جهاد ١٢١، نكاح ٤٤»، دى سير ٤٦»، حم ٤، ١٠٨، ١٠٩

... فأقتل هذه الدابّة حتّى بمضى الناس ... م زهد ٧٢

... اللّاعِنون قال دَوَابُّ الأَرْضِ جه فتن ٢٢

وهذه الدوابّ التى تقع فى النار يقعن فيها خ رقاق ٢٦، أنبياء ٤٠»، م فضائل ١٧، ١٨»، ت أدب ٨٢»، حم ٢، ٢٤١٣، ٥٤٠

فيَقرأ القُرْآنَ قبل أن تُسْرَج دَوابُّه خ أنبياء ٤٧٠٠

ينهى عن لَطْمِ خُدُود الدَّوابّ حم ٤، ١٢١

د يعنى ابا داود دى يعنى الدارمىّ ط يعنى الموطأ م يعنى مسلم بن الحجّاج ن يعنى النسائى

الوسيلة الرابعة: الوصول إلى مصادر التخريج من خلال موضوع الحديث.

ربما لا يستطيع الباحث استخدام أحد الوسائل السابقة؛ لأنه لا يعرف مثلاً صحابي الحديث، ولا يعرف أول لفظه، ولا يعرف من ألفاظ متنه لفظا بارزاً، وربما ليس عنده حديثاً معيناً وإنما يريد ماورد في مسألة أو شخص أو أمر معين، ومثل هذا ليس أمامه إلا موضوع الحديث؛ وذلك من خلال البحث في المصنفات التي اعتمدت الموضوع في ترتيب أحاديثها، وهي كثيرة، منها:

أ- الجوامع، كصحيح البخاري، وصحيح مسلم، وجامع الترمذي.

ب- السنن، كسنن أبي داود، والنسائي، وابن ماجه، والدارمي.

ج- فهارس الأحاديث المرتبة على الموضوعات الملحقة في كثير من الكتب وهي من عمل الباحثين المعاصرين.

د- مفتاح كنوز السنة، تأليف المستشرق فينسنك؛ حيث فهرس فيه أحاديث أربعة عشر كتابا على الموضوعات، ورتب الموضوعات على حروف المعجم.

ويعد هذا الكتاب من أشهر الكتب المساعدة للبحث من خلال هذه الطريقة، **ونكتفي بالصور التالية من الكتاب عن شرح طريقته وبيان رموزه في الكتاب:**



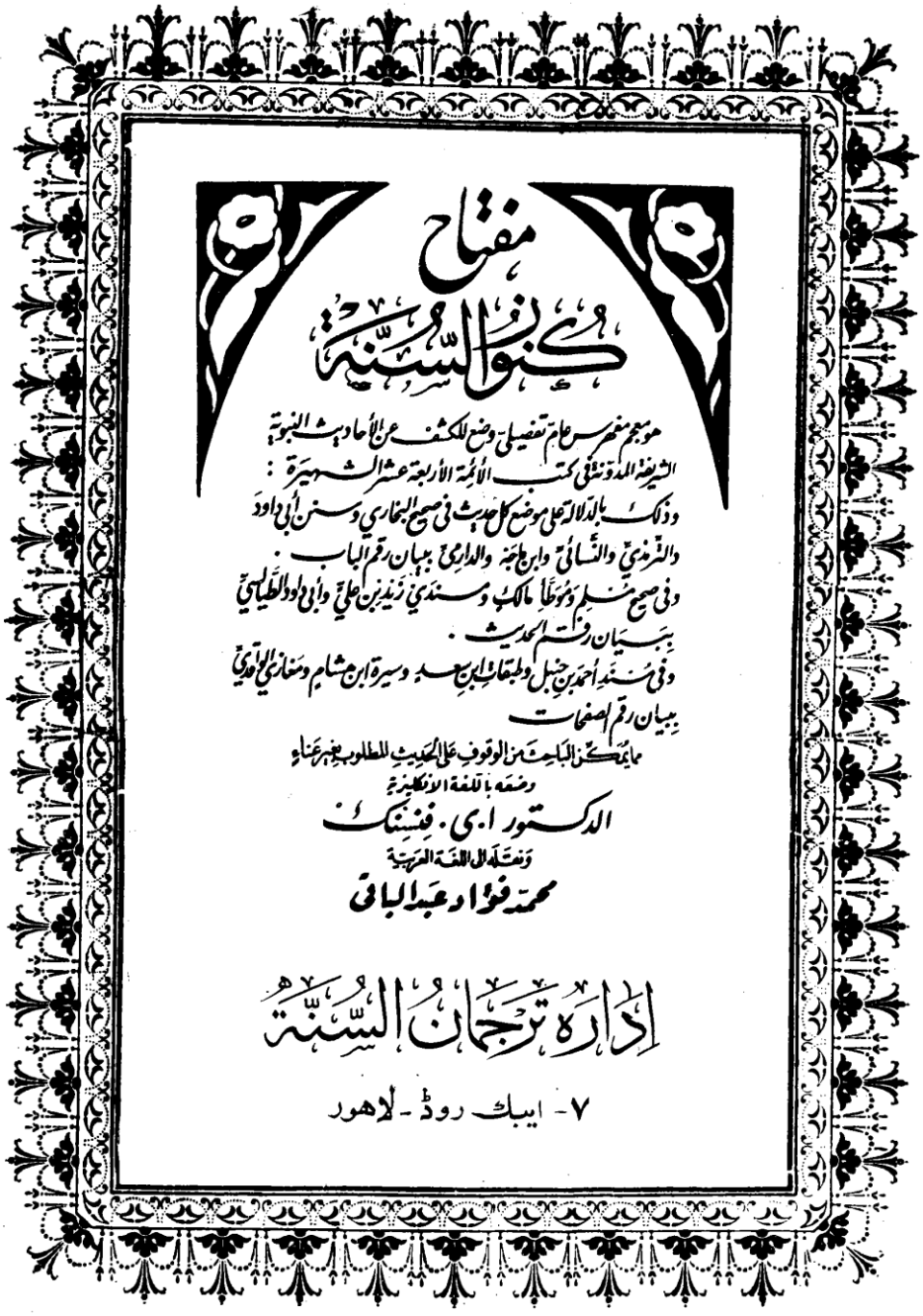

مفتاح كنوز السنة

موسوعة مفهرس عام تفصيلي وضع للكشف عن الأحاديث النبوية الشريفة الدونثقي كتب الأئمة الأربعة عشر الشهيرة :

وذلك بالدلالة على موضع كل حديث في صحيح البخاري وسنن أبي داود والترمذي والنسائي وابن ماجة والدارمي ببيان رقم الباب .

وفي صحيح مسلم وموطأ مالك ومسندي زيد بن علي وأبي داود الطيالسي ببيان رقم الحديث .

وفي مسند أحمد بن حنبل وطبقات ابن سعد وسيرة ابن هشام ومغازي الواقدي ببيان رقم الصفحات

مما يمكن الباحث من الوقوف على الحديث المطلوب بغير عناء

وضعه باللغة الانكليزية

الدكتور ا.ي. فنسنك

ونقله الى اللغة العربية

محمد فؤاد عبد الباقي

إدارة ترجمان السنة

٧- ايبك روڈ - لاهور

(ا)

الرموز المستعمـــلة فى الكتـــاب

بخ	= صحيح البخارى ؛ وهو مقسم إلى كتب وكل كتاب إلى أبواب (انظر المفتاح) صفحة حرف (ب)
مس	= صحيح مسلم ؛ وهو مقسم إلى كتب وكل كتاب إلى أحاديث (انظر المفتاح) صفحة حرف (ه)
بد	= سنن أبى داود ؛ وهو مقسم إلى كتب وكل كتاب إلى أبواب (انظر المفتاح) صفحة حرف (و)
تر	= سنن الترمذى ؛ وهو مقسم إلى كتب وكل كتاب إلى أبواب (انظر المفتاح) صفحة حرف (ز)
نس	= سنن النسائى ؛ وهو مقسم إلى كتب وكل كتاب إلى أبواب (انظر المفتاح) صفحة حرف (ط)
مج	= سنن ابن ماجه ؛ وهو مقسم إلى كتب وكل كتاب إلى أبواب (انظر المفتاح) صفحة حرف (ى)
مى	= سنن الدارمى ؛ وهو مقسم إلى كتب وكل كتاب إلى أبواب (انظر المفتاح) صفحة حرف (ك)
ما	= موطأ مالك ؛ وهو مقسم إلى كتب وكل كتاب إلى أحاديث (انظر المفتاح) صفحة حرف (ل)
ز	= مسند زيد بن على ؛ أحاديثه معدودة والرقم يدل على الحديث
عد	= طبقات ابن سعد ؛ مقسم إلى أجزاء وبعض الأجزاء إلى أقسام والرقم يدل على الصفحة
حم	= مسند أحمد بن حنبل ؛ مقسم إلى أجزاء والرقم يدل على الصفحة من الجزء
ط	= مسند الطيالسى ؛ أحاديثه معدودة والرقم يدل على الحديث
هش	= سيرة ابن هشام ؛ الرقم يدل على الصفحة
قد	= مغازى الواقدى ؛ الرقم يدل على الصفحة
ك	= كتاب
ب	= باب
ح	= حديث
ص	= صفحة
ج	= جزء
ق	= قسم
قا	= قابل ما قبلها بما بعدها
٣٣٣	فوق العدد من جهة اليسار تدل على أن الحديث مكرر مرات

الرقم الصغير فوق العدد من جهة اليسار يدل على أن الحديث مكرر بقدره فى الصفحة أو فى الباب

(ب)

مفتاح الكتاب

(صحيح البخارى)

رقم الكتاب	اسم الكتاب	عدد أبواب كل كتاب	رقم الكتاب	اسم الكتاب	عدد أبواب كل كتاب
١	بَدْءُ الوَحْيِ	٦	١٦	الكُسُوفُ	١٩
٢	الإِيمانُ	٤٢	١٧	سُجودُ القُرْآنِ	١٢
٣	العِلْمُ	٥٣	١٨	تَقْصيرُ الصَّلاةِ	٢٠
٤	الوُضُوءُ	٧٥	١٩	التَّهَجُّدُ	٣٧
٥	الغُسْلُ	٢٩	٢٠	الصَّلاةُ فى مَسْجِدِ مَكَّةَ والمَدِينَةِ	٦
٦	الحَيْضُ	٣٠			
٧	التَّيَمُّمُ	٩	٢١	العَمَلُ فى الصَّلاةِ	١٨
٨	الصَّلاةُ	١٠٩	٢٢	السَّهْوُ	٩
٩	مَواقيتُ الصَّلاةِ	٤١	٢٣	الجَنائِزُ	٩٨
١٠	الأَذانُ	١٦٦	٢٤	الزَّكاةُ	٧٨
١١	الجُمُعَةُ	٤١	٢٥	الحَجُّ	١٥١
١٢	صَلاةُ الخَوْفِ	٦	٢٦	العُمْرَةُ	٢٠
١٣	فِى العِيدَيْنِ	٢٦	٢٧	المُحْصَرُ	١٠
١٤	الوِتْرُ	٧	٢٨	جَزاءُ الصَّيْدِ	٢٧
١٥	الاسْتِسْقاءُ	٢٩	٢٩	فَضائِلُ المَدِينَةِ	١٢

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ آدمُ عليه السلام ﴾

* احْتِجَاجُ آدَمَ وَمُوسَى —
بخ - ك ٦٠ ب ٣١ ؛ ك ٦٥ سورة ٢٠ ب ١ و ٣ ؛ ك ٨٢ ب ١١ ؛ ك ٩٧ ب ٣٧
مس - ك ٤٦ ح ١٣ - ١٥
بد - ك ٣٩ ب ١٦
تر - ك ٣٠ ب ٢
مج - المقدمة ب ١٠
ما - ك ٤٦ ح ١
حم - ثان ص ٢٤٨ و ٢٦٤ قا ٢٦٨ و ٢٨٧ و ٣١٤ و ٣٩٢ و ٣٩٨ و ٤٤٨ قا ٤٦٤

* آدَمُ فى السماء الأولى —
بخ - ك ٨ ب ١
مس - ك ١ ح ٢٥٩
نس - ك ٥ ب ١
هش - ص ٢٦٩

* ما كان مِنْ عَذْبِ الأرض فى خلقه وما كان مِنْ مالِحِها —
عد - ج ١ ق ١ ص ٦

* كَيْفَ صَنَعَ اللهُ بِطِينَتِهِ —
عد - ج ١ ق ١ ص ٦ قا
حم - ثالث ص ١٥٢ و ٢٢٩ و ٢٤٠ و ٢٥٤
ط - ح ٢٠٢٤

* فى يومِ جُمُعَةٍ خُلِقَ آدَمُ وَأُسكِنَ الْجَنَّةَ وَأُهبِط منها —
مس - ك ٧ ح ١٧ و ١٨ ؛ ك ٥٠ ح ٢٧
بد - ك ٢ ب ٢٠٠
تر - ك ٤ ب ١ و ٢
نس - ك ١٤ ب ٤ و ٥ و ٤٥
مج - ك ٥ ب ٧٦ ؛ ك ٦ ب ٦٤
مى - ك ٢ ب ٢٠٦
ما - ك ٣ ح ٨٩
عد - ج ١ ق ١ ص ٨ قا
حم - ثان ص ٣١١ و ٣٢٧ و ٥٤٠

* طُولُ قامَتِهِ —
بخ - ك ٦٠ ب ١ ؛ ك ٧٩ ب ١
مس - ك ٥١ ح ٢٨
عد - ج ١ ق ١ ص ٩ و ١٠ و ١٣
حم - ثان ص ٢٣٢ و ٣١٥ و ٣٢٣ و ٥٣٥

* لا تُقْتَلُ نفسٌ ظُلْماً إلاَّ كان على ابن آدم الأوَّلِ كِفْلٌ مِنْ دَمِها —
بخ - ك ٦٠ ب ١ ؛ ك ٨٧ ب ٢ ؛ ك ٩٦ ب ١٥
مس - ك ٢٨ ح ٢٧
مج - ك ٢١ ب ١
حم - أول ص ٣٨٣ و ٤٣٠ و ٤٣٣

* خَلْقُهُ مِنْ قَبضةٍ قبضها اللهُ مِنْ جميع الأرض —
بد - ك ٣٩ ب ١٦
تر - ك ٤٤ سورة ٢ ح ١ قا
عد - ج ١ ق ١ ص ٥ و ٦
حم - رابع ص ٤٠٠ و ٤٠٦

* وإذْ أخَذَ ربُّكَ مِنْ بنى آدمَ مِن ظُهورهم ذرِّيَّتَهُم —
تر - ك ٤٤ سورة ٧ ح ٢ و ٣
ما - ك ٤٦ ح ٢
عد - ج ١ ق ١ ص ٧ و ٨ و ٩
حم - أول ص ٢٧٢ ؛ ثالث ص ١٢٧ و ١٢٩ ؛ خامس ص ١٣٥ ؛ سادس ص ٤٤١

* هِبَةُ آدم لداودَ أربعينَ عاماً مِنْ عُمُرِهِ —
تر - ك ٤٤ سورة ٧ ح ٣
عد - ج ١ ق ١ ص ٧
حم - أول ص ٢٥١ و ٢٩٨ و ٣٧١
ط - ح ٢٦٩٢

* تسليمُ آدمَ على الملائكةِ وتسليمُهُمْ عليه —
بخ - ك ٧٥ ب ١
عد - ج ١ ق ١ ص ٩
حم - ثان ص ٣١٥

* هبوطُه مِنَ الجنةِ واجتماعُه بحوَّاء وحَجُّه إلى مكة ونُسُكُهُ —
عد - ج ١ ق ١ ص ١٢

* الشجرةُ التى أكلَ منها هى الكَرْم
عد - ج ١ ق ١ ص ١١

* آدمُ أولُ الأنبياء —

انظر : الغنائم
* حُبُّ النبيِّ ص للخَيْلِ بعدَ حُبِّهِ للنِّسَاءِ —
نس - ك ٢٨ ب ٢ فا
حم - خامس ص٢٧
وانظر أيضاً : محمد
* تَقْلِيدُ الخَيْلِ —
بد - ك ١٥ ب ٤٥
نس - ك ٢٨ ب ٣
حم - رابع ص ٣٤٥ فا
قد - ص ٤٠٦
* كَرَاهِيَةُ تَعْلِيقِ الاجْرَاسِ فى أَجْيَادِ الخَيْلِ —
تر - ك ٢١ ب ٢٥
* رُؤْيَا النبيِّ ص بِشَأْنِ الخَيْلِ
ما - ك ٢١ ح ٤٦
* لاَ جَلَبَ وَلاَ جَنَبَ —
بد - ك ٩ ب ٩
نس - ك ٢٦ ب ٦٠ ؛
ك ٢٨ ب ١٥و١٦
حم - ثان ص ٩١ و ١٨٠ و ٢١٥ و٢١٦ ؛ ثالث ص ١٦٢ و١٩٧؛رابع ص٤٢٩و٤٣٩
ط - ح ٨٣٨
* لُحُومُ الخَيْلِ حَلاَلٌ أَمْ حَرَامٌ
انظر : الطّعام
* الامْرُ بِمَسْحِ نَوَاصِى الخَيْلِ —
نس - ك ٢٨ ب ٢
حم - رابع ص ٣٤٥ فا
ط - ح ١٠٥٩
* أَجْرُ مَنْ يُعْنَى بِفَرَسِهِ —
حم - رابع ص ١٠٣
﴿ الخَيْمَةُ ﴾
انظر : القبّة . الاعتكاف . الجنة
﴿ دَابَّةُ الأَرْضِ ﴾
انظر : الساعة
﴿ الدَّارُ ﴾
انظر : الدُّور
﴿ دَاوُدُ ﴾
انظر أيضاً : الصَّوْم
* دَاوُدُ قُدْوَةٌ للمتيقِّن —
بخ - ك ٣٠ ب ٥٤ و٥٦ و ٥٩ فا ٥٨؛ ك ٧٨ ب ٨٤
مس - ك ١٣ ح ١٨١ و١٨٢ و ١٨٦ و١٨٧ و ١٨٩-١٩٣ و١٩٦
بد - ك ١٤ ب ٥٤ و٦٧
نس - ك ٢٠ ب ١٤ ؛
ك ٢٢ ب ٦٩ و ٧٦ - ٨٠
مج - ك ٧ ب ٣١
مى - ك ٤ ب ٤٢
حم - ثان ص ١٦٠ و١٦٤ و١٨٧ و ١٩٠ و٢٠٦ و٢١٦
* صَلاة داوُدَ —
بخ - ك ٦٠ ب ٣٥
* غَيْرَتُهُ —
حم - ثان ص ٤١٩
* مَبْلَغُ ما أُعْطِيَهُ من الجُنود —
تر - ك ٤٤ سورة ٨٥ ح ٢ فا
حم - سادس ص ١٦
* خُفِّفَتِ القراءةُ على دَاوُدَ —
حم - ثان ص ٣١٤
* دَاوُدُ وَمَلَكُ المَوْت —
حم - ثان ص ٤١٩
﴿ الدَّجَّالُ ﴾
انظر أيضاً : ابن صَيَّاد
* هَيْئَةُ الدَّجَّال —
بخ - ك ٢٥ ب ٣٠ ؛
ك ٦٠ ب ٣و٨و٤٨ ؛
ك ٦٤ ب ٧٧؛ ك ٧٧ ب ٦٨؛
ك ٧٨ ب ٩٧ ؛
ك ٩١ ب ١١و٣٣ ؛
ك ٩٢ ب ٢٦؛ ك ٩٧ ب ١٧
مس - ك ١ ح ٢٧٠ و٢٧٣ - ٢٧٥ و٢٧٧ ؛
ك ٥٢ ح ٩٥ و١٠٠ و١٠٥ و١٠٩ و١١٠
بد - ك ٣٦ ب ١٤
تر - ك ٣١ ب ٥٦ و٥٩ و٦٠ و٦٣
مج - ك ٣٦ ب ٣٣
ما - ك ٤٩ ح ٢
حم - أول ص ١٧٦ و١٨٢ و٢٤٠ و٢٧٦ و٢٧٧ و٣١٢ و٣٧٤؛ ثان ص ٢٢ و٢٧ و٣٣ و٣٧

الوسيلة الخامسة: الوصول إلى مصادر التخريج من خلال صفة متعلقة بالحديث سنداً أو متناً.

وهذه من أصعب طرق الوصول إلى المصادر، وقد يضطر إليها الباحث عندما لا يجد الحديث المطلوب في المصادر التي تخدم الطرق السابقة.

وذلك من خلال تأمل الحديث هل يحمل وصفاً معيناً في إسناده أو متنه، فنبحث عنه من خلال الوصف، كأن يكون إسناده مرسلاً، فنبحث عنه في الكتب المصنفة في المراسيل، كالمراسيل للإمام أحمد، أو أن الحديث أثر موقوف أو مقطوع فأبحث عنه في مظان الآثار كمصنف ابن أبي شيبة، ومصنف عبد الرزاق.

أو أن يكون الوصف متعلقاً بمتن الحديث، كأن يكون عليه أمارات الوضع، فأبحث عنه في كتب الموضوعات كالموضوعات والعلل المتناهية كلاهما لابن الجوزي، أو أن يكون النص تاريخي فأبحث عنه في كتب التأريخ، أو سبباً لنزول آية فأبحث عنه في كتب أسباب النزول، وهكذا.

أسئلة وتدريبات

س١- من طرق الوصول إلى مصادر التخريج البحثُ من خلال أول لفظ الحديث، اذكر ثلاث مصادر تخدم هذه الطريقة، ثم بين ما لذي يعيق الباحث من استخدامها.

س٢- من ألف كتاب المعجم المفهرس لألفاظ الحديث؟، وأي طريقة من طرق الوصول إلى مصادر التخريج يخدمها هذا الكتاب؟.

س٣- يُرمز في كتاب المعجم المفهرس إلى البخاري بـ .....، وإلى مسلم بـ.....، ويحال في غير مسلم، والموطأ، والمسند إلى الكتاب، ورقم.....، بينما يحال في مسلم والموطأ إلى الكتاب، ورقم.....، ويحال في المسند إلى .....

س٤- «المرأة عورة فإذا خرجت استشرفها الشيطان»، حدد الكلمات التي يمكن البحث عنها في المعجم، ومادة كل منها.

س٥- فسر الرموز التالية في المعجم [خ لباس ٩٩، م فضائل الصحابة ٦٦، د جهاد ٥٤، ت أدب ٢٧، جه أدب ٤٨، حم ١، ٢٠٢].

س٦- تأمل الأحاديث التالية ثم حدد الطرق الممكنة للوصول إلى المصادر في كل منها، مع التعليل.

أ- «من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه».

ب- فضل الوضوء.

ت- مناقب عمر رضي الله عنه.

ث- حديث: «تزوجوا، ولا تطلقوا فإن الطلاق يهتز منه العرش».

ج- عن مجاهد وعطاء في فأرة وقعت في بئر فعجن من مائها، قال: يطعم الدجاج.

*** طرق العزو إلى المصادر.**

ينبغي عند العزو إلى المصادر استعمال الصيغة المناسبة للمصدر، وتوثيق البيانات الدالة على موضع الحديث فيه.

أولاً: الصيغة المناسبة للمصدر.

تختلف صيغة العزو إلى المصدر الأصلي منه إلى المصدر الفرعي؛ فالعزو إلى المصادر الأصلية يكون بصيغة التخريج أو الراوية، فتقول: (أخرجه) أو (رواه)؛ وذلك لدلالتها على معنى الإخراج والرواية ابتداءً، مثل: أخرجه البخاري، ورواه أبو داود.

وأما العزو إلى المصادر الفرعية فيكون بصيغة تدل على نقله للحديث، مثل: (أورده) أو (ذكره)، فتقول: ذكره المزي مثلاً، وأورده النووي، وهكذا.

وإذا كان الحديث في المصدر الفرعي معزواً إلى مصدر أصلي، فلك في صيغة العزو هنا طريقتان:

الطريقة الأولى: أن تبدأ بالمصدر الأصلي، ثم تحيل إلى الفرعي، فتقول: أخرجه البزار في مسنده، كما ذكر الهيثمي في مجمع الزوائد، أو كما عزاه إليه الهيثمي.

الطريقة الثانية: أن تبدأ بالمصدر الفرعي، فتقول: أورده الهيثمي في مجمع الزوائد، وعزاه إلى البزار في مسنده.

ثانياً: توثيق بيانات المصدر.

مما يعتني فيه المخرج توثيق البيانات الدالة على موضع الحديث في المصدر، ويمكن حصرها فيما لي:

أ- اسم المصدر.

ب- اسم الكتاب في المصدر (إن كان مرتباً على الكتب والأبواب).

ج- اسم الباب في الكتاب (إن كان المصدر مرتبا على الكتب والأبواب).

د- الجزء (إن كان المصدر في عدة أجزاء) والصفحة.

هـ- رقم الحديث في المصدر (إن كانت الأحاديث في المصدر مرقمة).

و- الطبعة التي اعتمدت عليها في التخريج.

مثال ذلك: أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الصلاة، باب فضل صلاة العصر (١/ ١١٥) ح(٥٥٥)، [الطبعة البولاقية، تصوير دار طوق النجاة].

وهذه البيانات يمكن أن نسميها التوثيق الكامل، وهو أن نذكر جميع ما يمكن أن يحتاج إليه في الوقوف على الحديث في المصدر، ويمكن للباحث أن يقتصر على ما يراه كافياً منها، مثل أن يقتصر على اسم الكتاب والباب؛ لاتفاق طبعات الكتاب عليها بخلاف بقية البيانات، أو يقتصر على رقم الجزء والصفحة، أو على رقم الحديث مثلاً، أو يستغني عن ذكر الطبعة في موضع التخريج بذكرها في ثبت المصادر، وغير ذلك من أسباب الاقتصار على بعض بيانات التخريج دون بعض، والقدر الذي يطالب به الباحث هو أن تكون البيانات كافية في الوصول إلى الحديث في المصدر، وأن يلتزم الباحث طريقة واحدة في تخريجه في جميع الأحاديث.

*** أنواع التخريج.**

للتخريج أنواع من حيث التوسع والاختصار، وهو أمر خاضع لنوع البحث، وحاجة الباحث، ويمكن إجمال أنواع التخريج في ثلاثة:

النوع الأول: التخريج المختصر.

ربما اقتضت طبيعة البحث أو الحديث المخرج إلى التخريج المختصر، والذي يمكن أن نعبر عنه باقتصار الباحث على عزو الحديث إلى مصاده أو بعضها، ومن هذا ما يصطلح عليه بعض الباحثين إذا كان الحديث في الصحيحين أو أحدهما أن يكتفي بالعزو إليها، دون بيان طرق الحديث، أو مداره.

ويمكن التمثيل على التخريج المختصر بصنيع ابن الملقن في خلاصة البدر المنير.

النوع الثاني: التخريج المتوسط.

وهو أن يعزوا الحديث إلى مصاده أو بعضها مع بيان مدار الحديث الذي تجتمع الطرق عليه، ويمكن التمثيل لهذا بصنيع الحافظ ابن حجر في الجملة في كتاب التلخيص الحبير.

النوع الثالث: التخريج الموسع.

وهو ما يعمد فيه الباحث إلى جمع طرق الحديث الواحد في مصادره، أو بعضها، إلى مداره، فيذكر من أخرج رواية كل راو عن ذلك المدار، ويرتب الرواة كما سيأتي في صياغة التخريج، وهنا بعض الباحثين يقتصر على موضع الراوي عن المدار، ولا يذكر من دونه في الإسناد إلا إذا احتاج إلى ذلك.

ومن الباحثين من يذكر إسناد كل طريق كاملا، سواء احتاج إلى ذلك أم لا، والأول أولى في التخريج، وأخصر لمن أراد التخريج الموسع.

ويمكن أن يمثل لهذا النوع بكتاب البدر المنير، لابن الملقن.

وهنا ننبه أن التوسع والاختصار، هو في ذكر الطرق، وعدم ذكرها، وليس في الاقتصار على بعض المصادر دون بعض؛ إذ يمكن أن يقصر الباحث نطاق بحثه على كتب معينة، كالستة مثلا، ويستوعب طرقها على طريقة التخريج الموسع.

ويمكن للباحث أيضاً أن يستوعب المصادر، على طريقة التخريج المختصر، أو المتوسط مثلا.

*** صياغة التخريج.**

التخريج الموسع يعتمد في الجملة على المتابعات، وتتعدد صياغات الباحثين في التخريج الموسع، وتختلف اجتهاداتهم في ذلك، فمنهم من يبدأ بالمتابع ثم يذكر المصادر التي أخرجته من طريقه، فيقول: تابعه همام بن منبه عند عبد الرزاق، وأحمد، ومنهم من يبدأ بالمصادر ثم يذكر المتابع، فيقول أخرجه عبد الرزاق، وأحمد من طريق همام بن منبه.

ثم إن التخريج على المتابعات إما أن يكون مبنياً على أصل الحديث، وإما أن يكون مبنياً على وجه من أوجه الحديث، والأخير يستخدم كثيرا في تخريج أحاديث العلل؛ بحيث يعتبر كل وجه في الحديث كأنه حديث مستقل.

ويستمر الاختلاف بين الباحثين في جمع الطرق، وتفريقها، وفي التنبيه على الفروق المتنية والإسنادية، ومكان ذلك من التخريج، وفي التخريج على أحد مداراته ثم على

المتابعات، أو على أصل الإسناد من أوله، وفي مزج الدراسة لحال الإسناد بالتخريج، وفصله عنه في صور كثيرة جداً، حرية بالجمع والدراسة.

ونذكر هنا مثالاً للتخريج الموسع على المتابعات من أصل الحديث:

- حديث الاستسقاء يوم الجمعة: «اللهم حوالينا ولا علينا».

أخرجه البخاري[١] عن محمد بن أبي بكر، عن معتمر، عن عبيد الله بن عمر، عن ثابت، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، قال: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ يَوْمَ جُمُعَةٍ، فَقَامَ النَّاسُ فَصَاحُوا، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ الله قَحَطَ المَطَرُ، وَاحْمَرَّتِ الشَّجَرُ، وَهَلَكَتِ الْبَهَائِمُ، فَادْعُ اللهَ يَسْقِينَا، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ اسْقِنَا» مَرَّتَيْنِ، وَايْمُ الله مَا نَرَى فِي السَّمَاءِ قَزَعَةً مِنْ سَحَابٍ، فَنَشَأَتْ سَحَابَةٌ وَأَمْطَرَتْ، وَنَزَلَ عَنْ الْمِنْبَرِ فَصَلَّى، فَلَمَّا انْصرف لَمْ تَزَلْ تُمْطِرُ إِلَى الْجُمُعَةِ الَّتِي تَلِيهَا، فَلَمَّا قَامَ النَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ، صَاحُوا إِلَيْهِ: تَهَدَّمَتِ الْبُيُوتُ، وَانْقَطَعَتِ السُّبُلُ، فَادْعُ اللهَ يَحْبِسْهَا عَنَّا، فَتَبَسَّمَ النَّبِيُّ ﷺ، ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ حَوَالَيْنَا وَلَا عَلَيْنَا ..».

* وأخرجه النسائي[٢] عن محمد بن عبد الأعلى، معتمر بن سليمان به بنحوه، ولفظه: «ادع الله أن يحبسَها».

* وأخرجه البخاري[٣]، وأبو داود[٤] من طريق **يونس بن عبيد**،

- وأحمد[٥] من طريق **سليمان بن المغيرة**،
- وأحمد[٦] أيضاً من طريق **حماد بن سلمة**،

ثلاثتهم (يونس، وسليمان، وحماد) عن ثابت البناني به بنحوه.

---

(١) كتاب الاستسقاء، باب الدعاء إذا كثر المطر: "حوالينا ولا علينا" ٢/ ٣٠ ح(١٠٢١).

(٢) كتاب الاستسقاء، باب ذكر الدعاء ٣/ ١٦٠ ح(١٥١٧).

(٣) كتاب المناقب، باب علامات النبوة في الإسلام ٤/ ١٩٥ ح(٣٥٨٢).

(٤) كتاب الصلاة، باب رفع اليدين في الاستسقاء ٢/ ١٣٥ ح(١١٧٤).

(٥) المسند ٣/ ١٩٤ [٢٠/ ٣١٩ ح(١٣٠١٦) ط الرسالة].

(٦) المسند ٣/ ٢٧١ [٢١/ ٣٤٨ ح(١٣٨٦٧) ط الرسالة].

* وأخرجه البخاري[١]، ومسلم[٢]، والنسائي[٣] من طريق **شـريك بن عبد الله بن أبي نمر،**

• والبخاري[٤]، وأحمد[٥] من طريق **قتادة بن دعامة،**

كلاهما (شـريك، وقتادة) عن أنس بن مالك به بمعناه.

وهذا مثال آخر للتخريج الموسع على أحد مدارات الحديث ثم على المتابعات:

- حديث: «ذكاة الجنين ذكاة أمه».

أخرجه أبو داود[٦]، والترمذي[٧]-واللفظ له-، وابن ماجه[٨]، وأحمد[٩]، وابن أبي شـيبة في مصنفه[١٠]، وابن الجارود في المنتقى[١١]، وأبو يعلى في مسنده[١٢]، والدارقطني في السنن[١٣] من طريق مجالد بن سعيد، عن أبي الودَّاك جبر بن نوف، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، عن النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «ذَكَاةُ الْجَنِينِ ذَكَاةُ أُمِّهِ».

* وأخرجه أحمد[١٤]، وابن حبان في صحيحه[١] من طريق **يونس بن أبي إسحاق،** عن أبي

---

(١) كتاب الاستسقاء، باب الاستسقاء في المسجد الجامع ٢/ ٢٨ ح(١٠١٣-١٠١٤).

(٢) كتاب صلاة الاستسقاء، باب الدعاء في الاستسقاء ٣/ ٢٤ ح٨-(٨٩٧).

(٣) كتاب الاستسقاء، باب كيف يرفع ٣/ ١٥٩ ح(١٥١٥).

(٤) كتاب الاستسقاء، باب الاستسقاء على المنبر ٢/ ٢٩ ح(١٠١٥).

(٥) المسند ٣/ ٢٦١ [٢١/ ٢٨٣ ح(١٣٧٤٣) ط الرسالة].

(٦) كتاب الذبائح، باب ما جاء في ذكاة الجنين ٣/ ٣٧٤ ح(٢٨٢٧).

(٧) أبواب الأطعمة، باب ما جاء في ذكاة الجنين ٣/ ١٤٣ ح(١٤٧٦).

(٨) كتاب الذبائح، باب ذكاة الجنين ذكاة أمه ٤/ ٥٩٩ ح(٣١٩٩).

(٩) المسند ٣/ ٣١ [١٧/ ٣٦٢ ح(١١٢٦٠) ط الرسالة]، و٣/ ٥٣ [١٨/ ٦٨ ح(١١٤٩٥) ط الرسالة].

(١٠) ٢٠/ ٩١ ح(٣٧٣٠٣).

(١١) ص٣٩١ ح(٩١٤).

(١٢) ٢/ ٢٧٨ ح(٩٩٢).

(١٣) ٥/ ٤٩٤ ح(٤٧٣٥، ٤٧٣٦).

(١٤) المسند ٣/ ٣٩ [١٧/ ٤٤٢ ح(١١٣٤٣) ط الرسالة].

الودَّاك به بمثله، بلفظ: «ذكاة الجنين ذكاة أمه».

* وأخرجه أحمد[٢]، وأبو يعلى[٣]، والطبراني في الأوسط[٤]، والخطيب في تاريخه[٥] من طريق **عطية العوفي**، عن أبي سعيد به بمثله[٦].

---

(١) ١٣/ ٢٠٦ ح(٥٨٨٩).

(٢) المسند ٣/ ٤٥ [١٨/ ١٢ح(١١٤١٤)].

(٣) مسند أبي يعلى الموصلي ٢/ ٤٥١ ح(١٢٠٦).

(٤) ٤/ ٦٠ ح(٣٦٠٦)، وانظر المعجم الصغير/ ١١٠، ١٨٥ح(٢٣٤، ٤٥٨)

(٥) ٩/ ٤٠٠.

(٦) انظر مثالاً للتخريج الموسع مع التشجير في الملحق رقم:

أسئلة وتدريبات

س١- ما الصيغة المناسبة للعزو إلى كل من : أ- صحيح البخاري، ب- رياض الصالحين للنووي، ج- مسند أحمد، هـ-المغني لابن قدامة.

س٢- ما هي بيانات التوثيق الكامل؟، وهل يمكن للباحث الاقتصار على بعضها، بين ذلك.

س٣- أذكر أنواع التخريج، مع التمثيل لكل نوع بمثال من كتب التخريج التطبيقية.

س٤- ذكر المزي في مسند البراء ترجمة إِيادُ بن لَقِيطٍ السَّدُوسِيُّ الكوفيُّ - والد عبيد الله بن إياد - عن البراء:

(م حديث :إذا سجدتَّ فضَعْ كفَّيك وارفع مرفقَيْك. م في الصلاة (٤٥ : ٣) عن يحي بن يحي، عن عبيد الله بن إياد، عن أبيه به).

قم بصياغة التخريج من خلال ما أورده المزي بالتحفة بالطريقتين التي تعلمتهما إذا كان الحديث في المصدر الفرعي معزوا إلى المصدر الأصلي.

س٥- حديث جرير بن عبد الله ﷺ: سألت النبيَّ ﷺ عن نظرة الفجأة فأمرني أن أصرف بصري.

خرج الحديث من الكتب الستة من خلال تحفة الأشراف، والمعجم المفهرس مستخدما الصيغة المناسبة للتخريج منهما، ثم خرج الحديث من مصادرة الإصلية المحال إليها في التحفة والمعجم.

ج: أورده المزي في تحفة الأشراف...../...، حديث رقم...، وعزاه إلى..... وذُكر الحديث في المعجم المفهرس ..../..... عمود...، وأُحيل إلى ..... والحديث أخرجه مسلم في كتاب..... باب..... حديث رقم.....، وأبو داود في كتاب .....، باب ..... حديث رقم.....، والترمذي في كتاب .....، باب ..... حديث رقم..... من طريق أبي زرعة، عن جرير بن عبد الله به.

الملاحق

الملحق الأول: تدريب على تشجير الطرق وصياغة التخريج على المتابعات.

- قال الترمذي في سننه ٢/ ١٨٤ ح(٣٥٣):

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِذَا حَضَرَ العَشَاءُ وَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَابْدَءُوا بِالعَشَاءِ»

- طرق هذا الحديث في الكتب الستة ومسند أحمد.

صحيح البخاري (٧/ ٨٣)

٥٤٦٣ - حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، عَنْ **أَيُّوبَ**، عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا وُضِعَ العَشَاءُ وَأُقِيمَتِ الصَّلاَةُ، فَابْدَءُوا بِالعَشَاءِ»

صحيح البخاري (١/ ١٣٥)

٦٧٢ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ **عُقَيْلٍ**[بن خالد]، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا قُدِّمَ العَشَاءُ، فَابْدَءُوا بِهِ قَبْلَ أَنْ تُصَلُّوا صَلاَةَ المَغْرِبِ، وَلاَ تَعْجَلُوا عَنْ عَشَائِكُمْ».

صحيح مسلم (١/ ٣٩٢)

٦٤ - (٥٥٧) أَخْبَرَنِي **عَمْرٌو النَّاقِدُ، وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ**، قَالُوا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِذَا حَضَرَ الْعَشَاءُ، وَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ، فَابْدَءُوا بِالْعَشَاءِ»

صحيح مسلم (١/ ٣٩٢)

٦٥ - (٥٥٧)حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي **عَمْرٌو**[بن الحارث]، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ[الزهري]، قَالَ: حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا قُرِّبَ الْعَشَاءُ، وَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ، فَابْدَءُوا بِهِ قَبْلَ أَنْ تُصَلُّوا صَلَاةَ الْمَغْرِبِ، وَلَا تَعْجَلُوا عَنْ عَشَائِكُمْ».

سنن النسائي (٢/ ١١١)

٨٥٣ - أَخْبَرَنَا **مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ**، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا حَضَرَ الْعَشَاء وَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَابْدَءُوا بِالْعَشَاء».

سنن ابن ماجه (١/ ٣٠١)

٩٣٣ - حَدَّثَنَا **هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ** قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «إِذَا وُضِعَ الْعَشَاءُ، وَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ، فَابْدَءُوا بِالْعَشَاءِ».

مسند أحمد (١٩/ ٣٣)

١١٩٧١ - حدثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي، حدثنا **أيوب**، عن أبي قلابة، عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ قال: «إذا وضع العشاء وأقيمت الصلاة، فابدءوا بالعشاء».

مسند أحمد (١٩/ ١٣١) قال:

١٢٠٧٦ - حدثنا سفيان، عن الزهري، عن أنس، أن النبي ﷺ قال: «إذا حضر العشاء وأقيمت الصلاة، فابدءوا بالعشاء».

مسند أحمد (٢٠/ ٨٩)

١٢٦٤٥ - حدثنا عبد الرزاق، حدثنا **معمر**، عن الزهري، قال: أخبرني أنس بن مالك، أن النبي ﷺ قال: «إذا قرب العشاء ونودي بالصلاة، فابدءوا بالعشاء ثم صلوا».

مسند أحمد (٢١/ ١٠٠)

١٣٤١٢ - حدثنا حسن بن موسى، أخبرنا حماد يعني ابن زيد، عن سماك يعني ابن عطية، عن **أيوب**، عن أبي قلابة، عن أنس بن مالك، رفعه قال: «إذا حضر العشاء وأقيمت الصلاة، فابدءوا بالعشاء».

مسند أحمد مخرجا (٢١/ ١٤٥)

١٣٤٩١ - حدثنا يعقوب، حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، قال: حدثني **حميد الطويل**، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا حضرت الصلاة، وقرب العشاء، فابدءوا بالعشاء».

مسند أحمد (٢١/ ٢١٨)

١٣٦٠٠ - حدثنا عفان، حدثنا وهيب، حدثنا **أيوب**، عن أبي قلابة، عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ قال: «إذا وضع العشاء، وحضرت الصلاة، فابدءوا بالعشاء».

- **هذه جميع طرق الحديث في الكتب الستة والمسند، تأملها ثم قم بما يلي:**

١- شجر طرق الحديث متخذاً إسناد الترمذي الأول هو جذع الشجرة وبقية الطرق متفرعة منه.

٢- قم بصياغة تخريج الحديث أولاً من سنن الترمذي مستخدما الصيغة الاصطلاحية المناسبة للمصادر الأصلية.

٣- قم بصياغة تخريج المتابعات مبتدأ بالمتابعة التامة ثم القاصرة على الطريقة التي تدربت عليها في صياغة التخريج.

تشجير الطرق

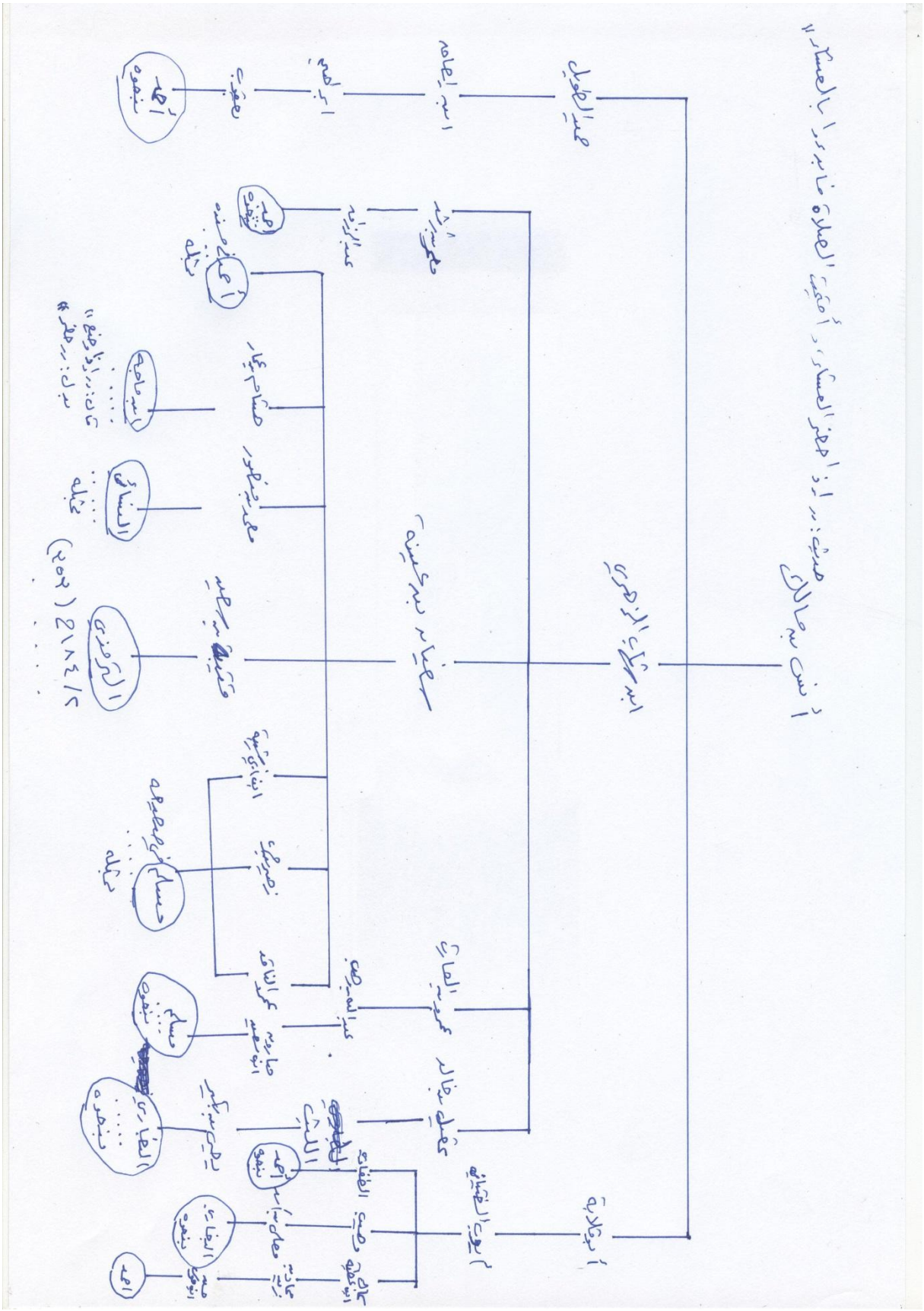

التخريج:

أخرجه الترمذي في جامعه، كتاب...، باب... ٢/ ١٨٤ ح(٣٥٣)، قال: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِذَا حَضَرَ العَشَاءُ وَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَابْدَءُوا بِالعَشَاءِ».

* وأخرجه مسلم في صحيحه عن **عَمْرٌو النَّاقِدُ، وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ،**

والنسائي في سننه.. عن **محمد بن منصور،**

وابن ماجه في سننه .. عن **هشام بن عمار،**

و**أحمد بن حنبل** في مسنده،

ستتهم(عمرو الناقد، وزهير بن حرب، وأبو بكر بن أبي شيبة، ومحمد بن منصور، وهشام بن عمار، وأحمد بن حنبل) عن سفيان بن عيينة به بمثله، إلا إنه في رواية هشام بن عمار قال: "وضع العشاء" بدل: "حضر".

* وأخرجه البخاري في صحيحه.. من طريق **عُقيل بن خالد،**

ومسلم في صحيحه .. من طريق **عمرو بن الحارث،**

وأحمد في مسنده من طريق **معمر بن راشد،**

ثلاثتهم (عقيل بن خالد، وعمرو بن الحارث، ومعمر بن راشد) عن محمد بن مسلم بن شهاب الزهري به بنحوه، وألفاظهم أتم من لفظ سفيان بن عيينة.

* وأخرجه البخاري في صحيحه..، وأحمد في مسنده.. من طريق **أبي قلابة** عبد الله بن زيد الجرمي،

وأحمد في مسنده ... من طريق **حميد الطويل،**

كلاهما(أبو قلابة، وحميد الطويل) عن أنس بن مالك به بنحوه.

الملحق الثاني: صور من كتاب المقاصد الحسنة.

المقاصد الحسنة

في

بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة

تأليف

العلامة الشيخ محمد عبد الرحمن السخاوي

المتوفى سنة ٩٠٢هـ

دراسة وتحقيق

محمد عثمان الخشت

الناشر

دار الكتاب العربي

حرف الهمزة

[١] حديث : « **آخِرُ الدواءِ الكيُّ** » .

كلام معناه : أنه بعد انقطاع طرق الشفاء يعالج به ؛ ولذا كان أحد ما حمل عليه النهي عن الكي وجود طريق مرجو الشفاء .

[٢] حديث : « **آفةُ الكذبِ النسيانُ** » .

القضاعي في مسند الشهاب ، والديلمي ، من حديث جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده ؛ ومن حديث شعبة عن أبي إسحاق السبيعي عن الحارث الأعور ، كلاهما عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه مرفوعاً ، في حديث ، بلفظ : « **آفة الحديث الكذب وآفة العلم النسيان** » ، وسنده ضعيف إلا أنه صحيح المعنى .

وللدارمي في مسنده ، والعسكري في الأمثال ، من حديث وكيع ، عن الأعمش رفعه معضلا أو مرسلا : « **آفة العلم النسيان وإضاعته أن تحدث به غير أهله** » .

---

(١) كشف الخفاء ، حديث ٧ ؛ والأسرار ٧٥ ؛ والموضوعات الصغرى للقاري ٢٤ ؛ والتمييز ٤ .
(٢) ضعيف الجامع الصغير، حديث رقم ١٠ ؛ والتمييز ٤ ؛ وفيض القدير ١ :٥٣ ؛ وكشف الخفاء ، حديث رقم ١٣ .

حرف الدال المهملة

[٤٧٣] حديث : « **الداخلُ له دهشةٌ** » .

في رواية الأبناء عن الآباء ، من العباسيين للجِلَابي ، بسند ضعيف ، من حديث الحسن بن علي مرفوعاً : « للداخل دهشة ، فتلقوه بالمرحبا » .

[٤٧٤] حديث : « **دارُ الظالِم خرابٌ ولو بَعْدَ حِينٍ** » .

لم أقف عليه ، ولكن يشهد له : ﴿ **فتلك بيوتهم خاوية بما ظلموا** ﴾ .

[٤٧٥] حديث : «**دارت رَحَى فُلَان** » .

كلام يوصف به من انحط عما كان فيه . ومنه حديث البراء بن ناجية ، عن ابن مسعود : « تدور رحا الإسلام لخمس ، أو ست ، أو سبع وثلاثين » ، الحديث . ودوران الرحى كناية عن الحرب والقتال ، شبهها بالرحى الدوارة التي تطحن ، لما يكون في الوقت المعين من قبض الأرواح ، وهلاك الأنفس .

---

(٤٧٣) التمييز ٧٥ ، وكشف الخفاء ١ : ٣٩٨ برقم ١٢٧٨ .

(٤٧٤) وزاد النجم : قال كعب لأبي هريرة : في التوراة ﴿ مَنْ يظلم يخرب بيته ﴾ ، فقال أبو هريرة : وكذلك في كتاب الله : ﴿ فتلك بيوتهم خاوية بما ظلموا ﴾ ، والمشهور على الألسنة ﴿ الظالمين ﴾ بالجمع . انظر كشف الخفاء ١ : ٣٩٩ برقم ١٢٧٠ ، والأسرار ١٩٦ ، والتمييز ٧٥ .

(٤٧٥) كشف الخفاء ١ : ٤٠٠ برقم ١٢٨٤ .

الملحق الثالث: صور من كتاب الجامع الكبير للسيوطي.

الأزهر الشريف

جمع الجوامع

المعروف بالجامع الكبير

للإمام جلال الدين السيوطي
٨٤٩ - ٩١١هـ

المجلد الثانى

طبعة جديدة
١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م

حقوق الطبع محفوظة

رموز جمع الجوامع ومنهجه فى التخريج

والكتب التى جمع منها

١ـ (خ) للبخارى . ٢ ـ (م) لمسلم .

٣ ـ (حب) لابن حبان . ٤ ـ (ك) للحاكم فى المستدرك .

٥ ـ (ض) للضياء المقدسى فى المختارة .

جميع ما فى هذه الخمسة صحيح فالعزو إليها معلم بالصحة سوى ما فى المستدرك من المتعقب فينبه عليه الإمام السيوطى .

٦ ـ مالك فى الموطأ . ٧ ـ صحيح ابن خزيمة .

٨ ـ صحيح أبى عوانة . ٩ ـ ابن السكن .

١٠ ـ المنتقى لابن الجارود . ١١ ـ المستخرجات .

العزو إلى هذه الستة الأخيرة معلم بالصحة أيضا .

١٢ ـ (د) لأبى داود .

ما سكت عليه أبو داود فهو صالح ، وما بين ضعفه نقله الإمام السيوطى عنه .

١٣ـ (ت) للترمذى ـ وينقل الإمام السيوطى كلام الترمذى على الحديث مبينًا درجته .

١٤ ـ (ن) للنسائى . ١٥ ـ (هـ) لابن ماجه .

١٦ ـ (ط) لأبى داود الطيالسى . ١٧ ـ (حم) لأحمد .

١٨ ـ (عم) لزيادات عبد الله بن أحمد . ١٩ ـ (عب) لعبد الرازق .

٢٠ ـ (ص) لسعيد بن منصور . ٢١ ـ (ش) لابن أبى شيبة .

٢٢ ـ (ع) لأبى يعلى . ٢٣ ـ (طب) للطبرانى فى الكبير .

٢٤ ـ (طس) للطبرانى فى الأوسط . ٢٥ ـ (طص) للطبرانى فى الصغير .

٢٦ ـ (ز أو بز) للبزار فى سننه . ٢٧ـ (قط) للدارقطنى فى السنن وإن كان فى غيرها بينه .

٢٨ ـ (حل) لأبى نعيم فى الحلية .

٢٩ ـ (ق) للبيهقى فى السنن . ٣٠ ـ (هب) للبيهقى فى شعب الإيمان .

ومن الرابع عشر إلى الثلاثين فيها الصحيح والحسن والضعيف . وبين الإمام السيوطى الضعيف غالبًا وكل ما فى مسند أحمد فهو مقبول فإن الضعيف الذى فيه يقرب من الحسن .

٣١ ـ (عق) للعقيلى فى الضعفاء . ٣٢ ـ (عد) لابن عدى فى الكامل .

٣٣ ـ (خط) للخطيب : فإن كان فى التاريخ أطلقه وإلا بينه .

٣٤ ـ (كر) لابن عساكر فى تاريخه . ٣٥ ـ الحكيم الترمذى فى نوادر الأصول .

٣٦ ـ الحاكم فى التاريخ . ٣٧ ـ ابن النجار .

٣٨ ـ الديلمى فى الفردوس ويرمز إليه فى الجامع الصغير (فر) .

وكل ما انفرد به هؤلاء الثمانية من الحادى والثلاثين إلى الثامن والثلاثين فهو ضعيف .

فيستغنى بالعزو إليها أو إلى بعضها عن بيان ضعفه .

٣٩ ـ ابن جرير إذا أطلق العزو فهو إليه فهو فى تهذيب الآثار فإن كان فى تفسيره أو تاريخه بينه . وقد رمز له المصنف فى الجامع الصغير .

٤٠ ـ (خد) للبخارى فى الأدب المفرد .

٤١ ـ (تخ) للبخارى فى تاريخه ورمز للحديث المتفق عليه بين الشيخين برمز (ق) ورمز للبيهقى فى سننه (هق) .

وقد نقل الإمام السيوطى من مراجع كثيرة غير هذه كتبها رحمه الله على ظهر جمع الجوامع كما ذكره الشيخ يوسف النبهانى فى مقدمة الفتح الكبير للإمام السيوطى وهذه بقية المراجع .

٤٢ ـ مسند الشافعى . ٤٣ ـ مسند عبد بن حميد .

٤٤ ـ مسند الحميدى . ٤٥ ـ مسند ابن أبى عمرو العدنى .

٤٦ ـ معجم ابن قانع . ٤٧ ـ فوائد سمويه .

٤٨ ـ طبقات ابن سعد .

٤٩ ـ معرفه الصحابه للماوردى : قال المؤلف لم أقف : على سوى الجزء الأول منه وانتهى إلى حرف السين .

٥٠ ـ المصاحف لابن الأنبارى . ٥١ ـ الوقف والابتداء لابن الأنبارى .

٥٢ ـ فضائل القرآن لابن الضريس . ٥٣ ـ الزهد لابن المبارك .

٥٤ ـ الزهد لهناد بن السرى .
٥٥ ـ الطب النبوى لأبى نعيم .
٥٦ ـ فضائل الصحابه لأبى نعيم .
٥٧ ـ كتاب المهدى لأبى نعيم .
٥٨ ـ الألقاب للشيرازى .
٥٩ ـ الكنى لأبى أحمد الحاكم .
٦٠ ـ اعتلال القلوب للخرائطى .
٦١ ـ الإبانة لأبى نصر عبيد الله بن سعد بن حاتم السجزى .
٦٢ ـ عمل اليوم والليلة لابن السنى .
٦٣ ـ الطب النبوى لابن السنى .
٦٤ ـ العظمة لأبى الشيخ .
٦٥ـ الصلاة. لمحمد بن أبى نصر المروزى.
٦٦ ـ الأمالى لأبى القاسم الحسين بن هبه الله بن صصرى .
٦٧ ـ ذم الغيبة لابن أبى الدنيا .
٦٨ ـ ذم الغضب لابن أبى الدنيا .
٦٩ ـ مكايد الشيطان لابن أبى الدنيا .
٧٠ ـ كتاب الإخوان لابن أبى الدنيا .
٧١ ـ قضاء الحوائج لابن أبى الدنيا .
٧٢ ـ المعرفة للبيهقى .
٧٣ ـ البعث للبيهقى .
٧٤ ـ دلائل النبوة للبيهقى .
٧٥ ـ الأسماء والصفات للبيهقى .
٧٦ ـ مكارم الأخلاق للخرائطى .
٧٧ ـ مساوىء الأخلاق للخرائطى .
٧٨ ـ مسند الحارث بن أبى أسامة .
٧٩ ـ مسند أبى بكر بن أبى شيبة .
٨٠ ـ مسند مسدد .
٨١ ـ مسند أحمد بن منيع .
٨٢ ـ مسند إسحاق بن راهويه .
٨٣ ـ فوائد تمام .
٨٤ ـ الخلعيات .
٨٥ ـ الغيلانيات .
٨٦ ـ المخلصات .
٨٧ ـ البخلاء للخطيب .
٨٨ ـ الجامع للخطيب .
٨٩ ـ مسند الشهاب للقضاعى .
٩٠ ـ الترغيب فى الذكر لابن شاهين .
٩١ ـ ابن مردويه فى التفسير .
٩٢ ـ نعيم بن حماد فى الفتن .

وكل ما عزى لهذه الكتب من الرقم ٤٠ إلى ٩٢ وحدها دون غيرها من الكتب الصحيحة تبين اللجنة رأيها فيه غالبا ـ وبخاصة إذا كان غير موافق للقواعد الشرعية وما لم تبين اللجنة رأيها فيه فهو ضعيف ـ غالبا ـ والله أعلم .

٣٧/ ٤٠٤٦ ـ « أَكْثِرُوا من تلاَوَةِ القُرْآنِ فى بُيُوتِكُمْ ، فإن البيتَ الذى لا يُقْرَأُ فيه القُرآنُ يَقِلُّ خيرُهُ ، ويكثُرُ شرُّه ، ويُضَيَّقُ على أَهْلِه » (١) .

قط فى الأفراد ، وضعَّفه عن أنس وجابر معًا .

٣٨/ ٤٠٤٧ ـ « أكثروا (٢) من غَرْسِ الجنةِ ؛ فإنه عَذْبٌ مَاؤُها ، طَيِّبٌ تُرَابُها ؛ فأكْثِرُوا من غِراسِها : لا حول ولا قوةَ إلا بالله » .

طب عن ابن عمر رضي الله عنهما .

٣٩/ ٤٠٤٨ ـ « أكْثِرُوا الصَّلاَةَ علىَّ فى يوم الجُمُعَةِ ؛ فإنَّه ليس يُصلِّى علىَّ أحدٌ يومَ الجمعةِ إلا عُرِضَتْ علَىَّ صَلاَتُه ».

ك ، هب عن أبى مسعود الأنصارى .

٤٠/ ٤٠٤٩ ـ « أكْثِروا من قَوْلِ : سُبْحَانَ الله ، والحمدُ لله ، ولاَ إلَه إلاَّ اللهُ ، واللهُ أَكْبَرُ ، ولا حولَ ولا قُوَّةَ إلا بالله ؛ فإنَّهُنَّ من الباقيات الصَّالِحَات ، وهُنَّ يَحْطُطْنَ الخَطَايا ، كما تَحُطُّ الشَجَرَةُ وَرَقَهَا ، وهُنَّ من كُنُوزِ الجنَّة » .

الرامهرمزى فى الأمثال عن أبى الدَّرْدَاء ، وفيه عمر بن راشد اليَمامى ، قال فى المغنى ضعَّفُوه .

٤١/ ٤٠٥٠ ـ «أَكْثِرُوا ذِكْرَ الموت ، فإنَّكُمْ إن ذكرتموهُ فى غنى كدَّره عليكم ، وإن ذكرتموه فى ضيق وَسَّعَه عليكم ، الموتُ القيامةُ . إذا مات أَحَدُكُمْ فقد قَامَتْ قيامته ، يرى مالَهُ من خَيْرٍ وشرّ » .

العسكرى فى الأمثال عن أنسٍ ، وفيه داود بن المحبر كذاب ، عن عنبسة بن عبد الرحمن ، متروك متهم عن محمد بن زادان(٣) قال خ : لا يُكتب حديثه .

٤٢/ ٤٠٥١ ـ « أكثروا الصَّلاَةَ علىَّ يوم الجمعةِ فمنْ صلَّى علىَّ صلى اللهُ عليه عشراً » .

ق عن أنس .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ١٤١٢ ، وفيه ضعف .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ١٤١٣ ، ورمز لضعفه . قال الهيثمى : فيه عقبة بن على ، وهو ضعيف .

(٣) فى النسخ (زادان) بالدال المهملة وصوابه (زاذان) الذال المعجمة وترجمته فى ميزان الاعتدال ج ٣ ص ٥٤٦.

١٧٢٣/ ٦٢١٢ ـ « إِنَّ أَطْيب الْكَسْب كَسْبُ التُّجَّار الذين إِذَا حدَّثُوا لَمْ يكْذبُوا ، وإِذَا ائْتُمنُوا لَمْ يَخُونوا ، وَإِذَا وَعدُوا لَمْ يُخْلفُوا وإِذَا كَانَ عَليهِمْ لَمْ يمْطُلُوا ، وإِذَا كَانَ لَهُم لَمْ يُعسِّرُوا ، وإِذا بَاعُوا لَمْ يُطْرُوا ، وَإِذَا اشْتَرَوْا لَمْ يذُمُّوا » .

الديلمى عن معاذ [١].

١٧٢٤/ ٦٢١٣ ـ « إِنَّ أَطْيب طَعَامكُمْ مَا مَسَّتْهُ النَّارُ » .

ع ، طب ، ض عن السيد الحسن بن على [٢] .

١٧٢٥/ ٦٢١٤ ـ « إِنَّ أَطْيَبَ مَا أَكَلْتُمْ مِنْ كَسْبِكُمْ ، وإِنَّ أَوْلاَدَكُمْ مِنْ كَسْبِكُمْ » .

ش ، خ ، فى تاريخه ، ت ، حسن ، ن ، هـ عن عائشة [٣].

١٧٢٦/ ٦٢١٥ ـ « إِنَّ أَطْيبَ ما أَكَلَ الرَّجُلُ من كَسْبِه ، وإِنَّ وَلَدَهُ من كَسْبِه ، (فَكُلُوا مِنْ أموالهم [٤]) » .

حم ، عب ، د ، ت ، حسن ، ن ، هـ ، ق عن عائشة .

١٧٢٧/ ٦٢١٦ ـ (« إِنَّ أَطْيَبَ اللَّحمِ لَحْمُ الظَّهْرِ » .

ك ، من حديث ، عبد الله بن جعفر [٥]) .

١٧٢٨/ ٦٢١٧ ـ « إِنَّ أَعْتَى النَّاسِ عَلَى الله رَجُلٌ قَتَلَ غَيْرَ قَاتِلِه ، أَو طَلَبَ بدمِ الْجَاهِليَّةِ مِنْ أَهْلِ الإِسْلاَمِ ، وَمَنْ بَصَّرَ عَيْنَيْه فى الْمنَامِ مَا لَمْ يُبْصِرا » .

ابن جرير ، طب ، ك ، ق عن أَبى شُرَيح .

١٧٢٩/ ٦٢١٨ ـ « إِنَّ أَعْجَلَ الْخَيْرِ ثَوَابًا صِلَةُ الرَّحِمِ ، وإِنَّ أَعْجَلَ الشَّرِّ عُقُوبةً الْبَغْىُ ، والْيمِينُ الْفَاجِرةُ تدعُ الدِّيَار بلاَ قِعَ » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٢٢٠٤ ورمز لضعفه من رواية البيهقى فى الشعب عن معاذ بتقديم وتأخير وقال المناوى : فيه ثور بن يزيد الكلاعى الحمصى وأورده الذهبى فى الضعفاء ، وقال : ثقة مشهور بالقدر .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٢٢٠٣ ورمز لصحته .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٢٢٠٥ ورمز لصحته .

(٤) ما بين القوسين من هامش مرتضى والخديوية .

(٥) الحديث من هامش مرتضى والخديوية وفى المستدرك جـ ٤ ص ١١١ كتاب الأطعمة ، ذكر الحديث بلفظ « أطيب اللحم لحم الظهر » وأورده السيوطى فى الجامع الصغير كذلك برقم ١١٢٤ وعزاه لأحمد وابن ماجة والحاكم فى المستدرك والبيهقى فى شعب الإيمان ورمز لصحته وقد مر فى لفظ « أطيب » فى الجامع الكبير .

الملحق الرابع: صور من كتاب الجامع الصغير للسيوطي.

الجامع الصغير
في
أحاديث البشير النذير

تأليف

الإمام جلال الدين بن أبي بكر السيوطي
المتوفى سنة ٩١١ هـ

١-٢

تنبيه
الحروف المرموز بها إلى الحديث الصحيح (صح) والحسن (ح) والضعيف (ض) وضعت في كتاب الجامع الصغير عقب رواة الحديث

منشورات
محمد علي بيضون
دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ ٱلذِّكرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاس مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ

[قرآن كريم]

بسم الله الرحمن الرحيم

[خطبة المؤلف]

الحمد لله الذي بعث على رأس كل مائة سنة من يجدّد لهذه الأمة أمر دينها، وأقام في كل عصر من يحوط هذه الملة بتشييد أركانها، وتأييد سننها وتبيينها، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، شهادة يزيح ظلام الشكوك صبح يقينها، وأشهد أن سيدنا محمداً عبده ورسوله، المبعوث لرفع كلمة الإسلام وتشييدها وخفض كلمة الكفر وتوهينها، صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه ليوث الغابة وأسد عرينها.

هذا كتاب: أودعت فيه من الكلم النبوية ألوفاً، ومن الحكم المصطفوية صنوفاً، اقتصرت فيه على الأحاديث الوجيزة، ولخصت فيه من معادن الأثر إبريزه، وبالغت في تحرير التخريج فتركت القشر وأخذت اللباب، وصنته عما تفرد به وضاع أو كذاب، ففاق بذلك الكتب المؤلفة في هذا النوع: كالفائق والشهاب، وحوى من نفائس الصناعة الحديثية، ما لم يودع قبله في كتاب، ورتبته على حروف المعجم مراعياً أول الحديث فما بعده تسهيلاً على الطلاب، سميته:

الجامع الصغير من حديث البشير النذير

لأنه مقتضب من الكتاب الكبير الذي سميته «جمع الجوامع» وقصدت فيه جمع الأحاديث النبوية بأسرها وهذه رموزه:

خد	: للبخاري في الأدب	ـه	: لابن ماجه
تخ	: للبخاري في التاريخ	٤	: لأبي داود وللنسائي وللترمذي ولابن ماجه
حب	: لابن حبان في صحيحه	٣	: لأبي داود وللنسائي وللترمذي فقط
خ	: للبخاري	حم	: لأحمد في مسنده
م	: لمسلم	عم	: لابنه عبد الله في زوائده
ق	: لهما	ك	: للحاكم فإن كان في مستدركه اطلق وإلا بيّن
د	: لأبي داوود	طب	: للطبراني في الكبير
ت	: للترمذي		
ن	: للنسائي		

طس : للطبراني في الأوسط
طص : للطبراني في الصغير
ص : لسعيد بن منصور في سننه
ش : لابن أبي شيبة
عب : لعبد الرزاق في الجامع
ع : لأبي يعلى في مسنده
قط : للدارقطني فإذا كان في السنن اطلق وإلا بين

فر : للديلمي في مسند الفردوس
حل : لأبي نعيم في الحلية
هب : للبيهقي في شعب الإيمان
هق : للبيهقي في السنن
عد : لابن عدي في الكامل
عق : للعقيلي في الضعفاء
خط : للخطيب فإذا كان في التاريخ أطلق وإلا بيّن.

حرف الهمزة

١ ـ إِنَّمَا الأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ، وَإِنَّمَا لِكُلِّ آمْرِيءٍ مَا نَوَى: فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللهِ وَرَسُولِهِ فَهِجْرَتُهُ إِلَى اللهِ وَرَسُولِهِ، وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى دُنْيَا يُصِيبُهَا أَوِ آمْرَأَةٍ يَنْكِحُهَا فَهِجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ.

(ق ٤) عن عمر بن الخطاب (حل قط) في غرائب مالك عن أبي سعيد. ابن عساكر في أماليه عن أنس الرشيد العطار في جزء من تخريجه عن أبي هريرة.

٢ ـ آتِي بَابَ الْجَنَّةِ فَأَسْتَفْتِحُ، فَيَقُولُ الْخَازِنُ: مَنْ أَنْتَ؟ فَأَقُولُ: مُحَمَّدٌ، فَيَقُولُ: بِكَ أُمِرْتُ أَنْ لا أَفْتَحَ لأَحَدٍ قَبْلَكَ. (حم م) عن أنس (صحـ).

٣ ـ آخِرُ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ «جُهَيْنَةَ» فَيَقُولُ أَهْلُ الْجَنَّةِ: عِنْدَ جُهَيْنَةَ الْخَبَرُ الْيَقِينُ.

(خط) في رواة مالك عن ابن عمر (ض).

٤ ـ آخِرُ قَرْيَةٍ مِنْ قُرَى آلإِسْلاَمِ خَرَاباً الْمدِينَةُ. (ت) عن أبي هريرة.

٥ ـ آخِرُ مَنْ يُحْشَرُ رَاعِيَانِ مِنْ مُزَيْنَةَ، يُرِيدَانِ آلْمَدِينَةَ، يَنْعَقَانِ بِغَنَمِهِمَا فَيَجِدَانِهَا وُحُوشاً، حَتَّى إِذَا بَلَغَا ثَنِيَّةَ آلْوَدَاعِ خَرَّا عَلَى وُجُوهِهِمَا. (ك) عن أبي هريرة (صحـ).

٦ ـ آخِرُ مَا أَدْرَكَ آلنَّاسُ مِنْ كَلاَمِ النُّبُوَّةِ آلأُولَى «إِذَا لَمْ تَسْتَحِ فَآصْنَعْ مَا شِئْتَ».

ابن عساكر في تاريخه عن أبي مسعود البدري (ض).

٧ ـ آخِرُ مَا تَكَلَّمَ بِهِ إِبـراهِيمُ حِينَ أُلْقِيَ فِي النَّارِ «حَسْبِيَ اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ».

(خط) عن أبي هريرة، وقال غريب والمحفوظ عن ابن عباس موقوف (صحـ).

٨ ـ آخِرُ أَرْبِعَاءٍ فِي الشَّهْرِ يَوْمُ نَحْسٍ مُسْتَمِرٍّ.

(وكيع في الغرر وابن مردويه في التفسير (خط) عن ابن عباس (ض).

٩ ـ آدَمُ فِي السَّمَاءِ الدُّنْيَا تُعْرَضُ عَلَيْهِ أَعْمَالُ ذُرِّيَّتِهِ، وَيُوسُفُ فِي السَّمَاءِ الثَّانِيَةِ، وَآبْنَا آلْخَالَةِ يَحْيَى وَعِيسَى فِي السَّمَاءِ الثَّالِثَةِ، وَإِدْرِيسُ فِي السَّمَاءِ الرَّابِعَةِ، وَهَارُونُ فِي السَّمَاءِ الْخَامِسَةِ، وَمُوسَى فِي السَّمَاءِ السَّادِسَةِ، وَإِبْرَاهِيمُ فِي السَّمَاءِ السَّابِعَةِ. ابن مردويه عن أبي سعيد.

١٠ ـ آفَةُ الظَّرْفِ الصَّلَفُ، وَآفَةُ الشَّجَاعَةِ الْبَغْيُ، وَآفَةُ السَّمَاحَةِ آلْمَنُّ، وَآفَةُ الْجَمَالِ آلْخُيَلاَءُ، وَآفَةُ

الفهرس

التخريج: ٢-١٣
علم التخريج: ١٤
الوسيلة الأولى: البحث من خلال صحابي الحديث، أو الراوي الأعلى للحديث. ١٤
أسئلة وتدريبات ٣٠
الوسيلة الثانية: البحث من خلال أول اللفظ في متن الحديث المطلوب. ٣١
الوسيلة الثالثة: البحث من خلال لفظة بارزة من ألفاظ الحديث. ٣١
الوسيلة الرابعة: البحث من خلال موضوع الحديث. ٣٦
الوسيلة الخامسة: البحث من خلال وصف خاص في الحديث متناً أو إسناداً. ٤٢
أسئلة وتدريبات ٤٣
* طرق العزو إلى المصادر. ٤٤
* أنواع التخريج. ٤٥
النوع الأول: التخريج المختصر. ٤٥
النوع الثاني: التخريج المتوسط. ٤٥
النوع الثالث: التخريج الموسع. ٤٦
* صياغة التخريج. ٤٦
أسئلة وتدريبات ٥٠

الملاحق ٥١
الملحق الأول: تدريب على تشجير الطرق وصياغة التخريج على المتابعات. ٥١
تشجير الطرق ٥٤
التخريج: ٥٥
الملحق الثاني: صور من كتاب المقاصد الحسنة. ٥٦
الملحق الثالث: صور من كتاب الجامع الكبير للسيوطي. ٥٩
الملحق الرابع: صور من كتاب الجامع الصغير للسيوطي. ٦٥
الفهرس ٦٩